



الجامعة العربية الأمريكية
كلية الدراسات العليا

تأثير كوفيد 19 على ربحية البنوك الإسلامية مقارنة مع البنوك التجارية في فلسطين

إعداد

رنده محمد فتحي طاهر

إشراف

د. رشا عبادي

تم تقديم هذه الرسالة إكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير
في تخصص التمويل الإسلامي التطبيقي

تشرين الأول / 2023

© الجامعة العربية الأمريكية - جميع حقوق الطبع محفوظة

إجازة الأطروحة

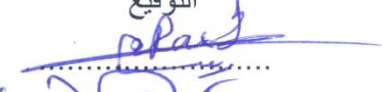
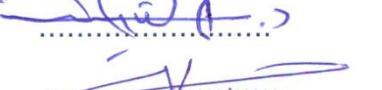
تأثير كوفيد 19 على ربحية البنوك الإسلامية مقارنة مع البنوك التجارية في فلسطين

إعداد

رنده محمد فتحي طاهر

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: 2023/10/7م وأُجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة:

- | | |
|---|----------------------------|
| التوقيع | 1. د. رشا عبادي |
|  | مشرفاً ورئيساً |
|  | 2. د. شريف أبو كرش |
|  | ممتحناً داخلياً |
| | 3. د. مفيد عبد الله الظاهر |
| | ممتحناً خارجياً |

الإقرار

أنا الموقع أدناه، معدّ الرسالة التي تحمل العنوان:

تأثير كوفيد 19 على ربحية البنوك الإسلامية مقارنة مع البنوك التجارية في
فلسطين

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت
الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يُقدم من قبل لنيل أي درجة
أو لقب علمي وبحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: رندة محمد فني حاتم

الرقم الجامعي: 2021128166

التوقيع:

التاريخ: 28/11/2023

إهداء

الى اليد الطاهرة التي ازالتي من امامي اشواك الطريق و رسمت المستقبل بخطوط من الامل و
الثقة ..

والذي لم تمهله الدنيا كثيرا لارتوي من حنانه و عطفه ..
لـ روحك "أبي الحبيب" ..

الى من ركع العطاء امام قدميها ..
و اعطتنا من دمها و روحها و عمرها حبا و تصميمما و دفعا لـ غد اجمل .. الى الغالية التي لا
نرى الامل الا من عينيها .. " امي الحنونة " ..

الى عزوتي و سعادتي و مهجتي و ضيائي .. اخوتي الاعزاء ..

الى الاصدقاء والزملاء وكل من ساعدني في انجاز هذا العمل ..

الشكر والتقدير

بعد شكر الله وحمده والثناء عليه والصلاة والسلام على رسوله الكريم شفيع هذه الأمة .. فإنه لا يسعني إلا ان اتقدم بعظيم الشكر والتقدير لإدارة الجامعة العربية الامريكية هذا الصرح الوطني الكبير .. جامعة الكل الفلسطيني ..

كما و أتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الدكتورة رشا عبادي لقبولها الإشراف على هذه الدراسة بكل صدق وأمانة ولما بذلته من جهد مشكور خلال إعدادها ..

والشكر والامتنان لموصول لأعضاء لجنة المناقشة د. شريف ابو كرش – ممتحنناً داخلياً و د. مفيد الظاهر – ممتحنناً خارجياً لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة وتحملهما عبء دراستها وتفحصها ولما ابدياه من ملاحظات قيمة ساهمت في إثرائها..

وأوجه بالشكر والإحترام والتقدير لكل من وقف إلى جانبي وساندني في رسالتي لإخراجها الى حيز النور..

الباحث

الملخص

هدفت الدراسة الحالية للتعرف إلى تأثير كوفيد 19 على ربحية البنوك الاسلامية مقارنة مع البنوك التجارية في فلسطين، استخدم الباحث المنهج الوصفي في الجانب التطبيقي من خلال استخدام البيانات المالية للبنوك الاسلامية والتجارية العاملة في فلسطين في الفترة الزمنية ما بين عام 2016 ولغاية عام 2022 و المنشورة من قبل البنوك عبر المواقع الرسمية لها، حيث تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS.

وقد توصلت الدراسة إلى انه لا يوجد اختلاف في ربحية البنوك الاسلامية و التجارية في فلسطين نتيجة تأثيرها بجائحة كورونا، في ضوء نتائج الدراسة اقترح الباحث جملة من التوصيات أهمها، توجيه الباحثين المختصين بقضايا البنوك لعمل دراسات و ابحاث تتعلق بأثار جائحة كورونا، على البنوك الفلسطينية وضع خطط مستقبلية واستراتيجية فعالة تحاكي الظروف التي مرت بها اثناء وبعد جائحة كورونا للاستفادة منها مستقبلاً، وقيام البنوك الفلسطينية بتحسين خدماتها الالكترونية وتطوير منتجاتها المالية لتتماشى مع الظروف الطارئة التي قد تمر بها.

الكلمات المفتاحية: كوفيد 19، جائحة كورونا، الربحية، البنوك الإسلامية.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ت	الإقرار
ث	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
ح	الملخص باللغة العربية
خ	فهرس المحتويات
ذ	فهرس الجداول
ر	فهرس الملاحق
1	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
2	مقدمة الدراسة
3	مشكلة الدراسة
3	أسئلة الدراسة
4	أهد اف الدراسة
4	فرضيات الدراسة
4	أنموذج الدراسة
5	أهمية الدراسة
5	حدود الدراسة
5	منهجية الدراسة
6	مصطلحات الدراسة
7	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
8	الإطار النظري
17	الدراسات السابقة
17	أولاً: الدراسات العربية
18	ثانياً: الدراسات الأجنبية
22	ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة
23	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
24	منهجية الدراسة

24	مجتمع وعينة الدراسة
24	جمع وتحليل البيانات
26	الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة
27	التحليل الوصفي
28	النتائج المتعلقة بأسئلة وفرضيات الدراسة
33	الفصل الخامس: ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها
35	نتائج الدراسة
35	توصيات الدراسة
36	المصادر و المراجع
36	المراجع العربية
39	المراجع الأجنبية

الرقم	فهرس الجداول	الصفحة
(1)	معدل التغيير في مؤشرات الربحية في البنك الفلسطينية قبل انتشار جائحة كوفيد 19	27
(2)	نتائج اختبار T-TEST للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية لمعدلات الربحية خلال الفترة 2016-2022	28
(1-3)	تأثير كوفيد 19 على معدل ROIC للبنوك الاسلامية والتجارية	31
(2.3)	تأثير كوفيد 19 على معدل ROA للبنوك الاسلامية والتجارية	31
(3.3)	تأثير كوفيد 19 على معدل ROE للبنوك الاسلامية والتجارية	32

فهرس الملاحق

الصفحة	الموضوع	الرقم
40	البيانات المالية	ملحق رقم (1)
40	التحليل الإحصائي	ملحق رقم (2)
57	الملخص باللغة الانجليزية	ملحق رقم (3)

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1	مقدمة الدراسة
1-2	مشكلة الدراسة
1-3	أسئلة الدراسة
1-4	أهداف الدراسة
1-5	فرضيات الدراسة
1-6	أنموذج الدراسة
1-7	أهمية الدراسة
1-8	حدود الدراسة
1-9	منهجية الدراسة
1-10	مصطلحات الدراسة

1-1 مقدمة

شهد العالم وضع غير متوقع نتيجة ظهور الوباء المعروف "بـ كوفيد 19" في نهاية العام 2019، حيث أسس هذا الوباء لمرحلة استثنائية جديدة في تاريخ البشرية؛ و لم تقتصر خطورة الجائحة على الصحة فقط، بل امتدت لتشمل آثاره على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية، حيث أثارت الأوبئة عبر الزمن الكثير من الإشكاليات وهو الإشكال نفسه الذي يطرحه اليوم كوفيد 19 باعتباره وباءً عالمياً أثر وبشكل مباشر على الاقتصاد العالمي، فقد أصاب جل اقتصاديات دول العالم بالشلل حيث عزل دولاً بأكملها ووضعها تحت الحجر الصحي وأخرى تحت حظر التجوال كما أصاب قطاعات المال والأعمال والطيران والنقل والسياحة بخسائر فادحة، وعرقل الإنتاج والإمداد غير العالم، وأضعف الاقتصاد العالمي حيث فرض تفشي الجائحة على الشعوب اتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير الاحترازية (كالحجر الصحي التباعد الاجتماعي ومنع السفر) مما انعكس سلباً على الاقتصاد العالمي الذي عانى أزمة غير متوقعة حيث تراجعت معدلات النمو حسب توقعات الدول والمنظمات الى النصف من 2.9% الى 1.5%، وبعدها رفعت الدول توقعاتها الى درجة أدت الى تسجيل عجز في الاقتصاد العالمي بقيمة 2 تريليون مليار مما يعني انهيار الاقتصاد العالمي كما حصل في الأزمة الاقتصادية العالمية سنة 1929 م، كما و أدى كوفيد 19 إلى انخفاض أسعار برميل النفط الى 33 دولار مما أثر سلباً على الدول المصدرة للنفط وخاصة في دول الشرق الأوسط وتبعه انهيار وخسائر بمليارات الدولارات في البورصات العالمية (الزهرة، امنة، و عمار، 2021).

وحسب تقرير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني فُدرت خسائر الاقتصاد الفلسطيني في العام 2020 بأكثر من 2.5 مليار دولار أمريكي مقارنة مع العام 2019 بسبب التداعيات التي خلفها كوفيد 19، وأوضح التقرير انخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 15.6% مقارنة مع العام 2019 ليصل الى 2840.3 دولار أمريكي (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2020).

ولطالما شكلت الظروف الطبيعية الطارئة من أمراض و أوبئة و غيرها إحدى أهم التحديات التي واجهت دول العالم وأثرت على مناحي الحياة فيها وأهمها الاقتصادية، و مع ظهور كوفيد 19 في ديسمبر من العام 2019 أحدثت موجة من التقلبات الكبيرة التي أثرت على الاقتصاد العالمي مكبدةً إياه خسائر كبيرة، نتيجة للسياسات و الاجراءات التي اقترتها حكومات الدول لمواجهة تأثيرات انتشار هذا الفيروس الخطير، وقد اظهرت تقارير البنك الدولي انخفاضاً كبيراً

في النمو الاقتصادي خاصة للدول المتطورة نتيجة تأثيرات الوباء (دراويش، عيدة، و ملحم، 2022).

وكغيرها من دول العالم تأثرت فلسطين بتفاقم انتشار كوفيد 19 و الذي اثر على كافة مناحي الحياة، حيث تسبب انتشار الوباء بأزمات اقتصادية كبيرة وعمل على زعزعة الاستقرار الاقتصادي بالكامل، و عرض القطاع المصرفي لتراجع في صافي أرباح البنوك المدرجة في بورصة فلسطين بنسبة 2.19% في الربع الأول من العام 2020، وايضا تعرضت البنوك لمخاطر كبيرة منها مخاطر عدم القدرة على السداد و انخفاض العمالة و غيرها من المخاطر التي اثرت على عمل وربحية هذه البنوك (دعاس، تلالوة، و بدران، 2021).

وبسبب تأثير كوفيد 19 الكبير والواضح والذي امتد لعدة سنوات (2019 – 2022)، استدعت الضرورة الى دراسة تأثير انتشار كوفيد 19 على ربحية البنوك العاملة في فلسطين، وبسبب قلة الدراسات التي تناولت الموضوع بشكل مفصل، حيث تعتبر الربحية الهدف الرئيس التي تسعى الى تحقيقه كافات المؤسسات المالية لضمان بقائها واستمراريتها، حيث كان انتشار هذا الوباء من بين المشاكل التي تعرقل الأنشطة الاقتصادية التي تعاني منها المؤسسات المالية والتي أثرت على ربحيتها.

2-1 مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة البحث في محاولة لدراسة تأثير كوفيد 19 على أداء البنوك الاسلامية مقارنة البنوك التجارية العاملة في فلسطين من حيث ربحية تلك البنوك لها مقارنة مع البنوك التجارية، حيث من المتوقع ان تكون ربحية البنوك الاسلامية افضل من البنوك التجارية، حيث ان هناك العديد من الدراسات أثبتت ان البنوك الإسلامية كانت اقوى في مواجهة الأزمات المالية والأوبئة (بليبة، اوراغ، 2021).

وبالتالي تتمثل مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيس التالي: ما تأثير كوفيد 19 على ربحية البنوك الإسلامية مقارنة مع البنوك التجارية في فلسطين؟

3-1 أسئلة الدراسة

على ضوء ذلك يتفرع عن السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية:

1 هل يوجد أثر بين انتشار كوفيد 19 وبين ربحية البنوك الاسلامية في فلسطين؟

2 هل يوجد أثر بين انتشار كوفيد 19 وبين ربحية البنوك التجارية في فلسطين؟

3 هل يوجد فرق في ربحية البنوك الإسلامية والتجارية في فلسطين يعود الى كوفيد 19؟

4-1 أهداف الدراسة

تتمحور أهداف الدراسة من خلال ما يلي:

تهدف الدراسة الى معرفة تأثير كوفيد 19 على ربحية البنوك الإسلامية مقارنة مع البنوك التجارية في فلسطين، ويتفرع عن هذا الهدف، الأهداف التالية:

1- قياس أثر جائحة كورونا على ربحية البنوك الإسلامية.

2- قياس أثر جائحة كورونا على ربحية البنوك التجارية.

3- توضيح الفرق بين ربحية البنوك الإسلامية و ربحية البنوك التجارية.

5-1 فرضيات الدراسة

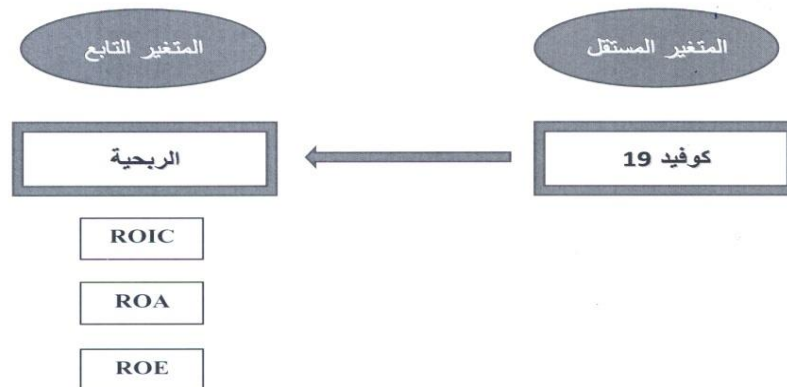
1 لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين انتشار كوفيد 19 و ربحية البنوك الإسلامية في فلسطين.

2 لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين انتشار كوفيد 19 و ربحية البنوك التجارية في فلسطين.

3 لا يوجد فرق بين ربحية البنوك الإسلامية والتجارية في فلسطين يعود الى كوفيد 19.

6-1 أنموذج الدراسة

لتحقيق غرض الدراسة، تم تصميم نموذج خاص بالدراسة الحالية، والشكل التالي يوضح ذلك:



ROIC * : تعنى العائد على الاستثمار في البنوك الإسلامية ، وتعنى الفائدة في البنوك التجارية

7-1 أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذا البحث في اعتباره من أوائل الأبحاث في فلسطين الذي يتناول موضوع مهم كان له تأثيرات كبيرة على كافة دول العالم ، والذي سيدرس تأثير كوفيد 19 على أداء البنوك من خلال الربحية في البنوك الإسلامية والتجارية في فلسطين، ويعمل على المقارنة بينهم ويتوقع من هذا البحث إضافة جيدة الى المعرفة والى الدراسات السابقة في مجال التمويل الإسلامي ، حيث يمكن استخدام نتائج هذا البحث من قبل البنوك العاملة في فلسطين سواء كانت تجارية أو إسلامية لاتخاذ القرارات السليمة بما يتعلق بربحية البنوك خلال أي جائحة، و بذلك سوف تضيف هذه الدراسة للادبيات السابقة في التمويل الإسلامي كونها الدراسة الاولى على مستوى فلسطين في تحليل الربحية للبنوك العاملة في فلسطين و دراسة مدى ثبات ربحية البنوك الإسلامية خلال كوفيد 19 مقارنة بالبنوك التجارية.

8-1 حدود الدراسة

سوف تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

1. الحد الزمني: سيتم تطبيق الجانب الميداني لهذه الدراسة للعام الدراسي

2023/2022.

2. الحد المكاني: سيتم تطبيق هذه الدراسة على جميع البنوك العاملة في فلسطين.

3. الإجرائي: تتحدد هذه الدراسة بالأداة المستخدمة في جمع البيانات المالية للبنوك،

وسيتم استخدام المنهج الوصفي في الجانب التطبيقي من خلال استخدام البيانات

المالية للبنوك الإسلامية والتجارية العاملة في فلسطين في الفترة الزمنية مابين عام

2016 ولغاية عام 2022 و المنشورة من قبل البنوك عبر المواقع الرسمية لها ،

وسيتم تحليل تلك البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS).

4. الحد الموضوعي: اشتملت الدراسة على موضوع فيروس كوفيد 19، ربحية

البنوك، البنوك الإسلامية و البنوك التجارية.

9-1 منهجية الدراسة

سيتم استخدام المنهج الوصفي في الجانب التطبيقي من خلال استخدام البيانات المالية للبنوك

الإسلامية والتجارية العاملة في فلسطين في الفترة الزمنية مابين عام 2016 ولغاية عام 2022

و المنشورة من قبل البنوك عبر المواقع الرسمية لها ، وسيتم تحليل تلك البيانات باستخدام

البرنامج الاحصائي SPSS.

10-1 مصطلحات الدراسة

تعتمد الدراسة التعريفات الاصطلاحية الآتية لمصطلحاتها:

مفهوم جائحة كورونا: في 31 ديسمبر من العام 2019 تم ابلاغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن حالات التهاب رئوي مجهولة المصدر تم اكتشافها في مدينة ووهان، حيث تم تحديد فيروس تاجي جديد مسؤول عن هذا المرض التنفسي، و الذي اطلق عليه كوفيد-19 التاجي ، والذي استدعى جلسة عاجلة للجنة الطوارئ العالمية و التي اعلن بموجبها ان هذا الفيروس هو جائحة عالمية و تم اعلان حالة الطوارئ.

احدث الانتشار السريع للجائحة ضجة اعلامية عالمية تبعها تحرك عالمي لمعرفة تداعيات الجائحة و اسبابها، حيث اختلفت وجهات النظر وتعددت الاراء و المفاهيم، و التي يمكن ايجاز بعض ما كتب بخصوصها (زيد، 2022):

مفهوم كوفيد 19: حيث يعتبر احد الامراض التي تصيب الجهاز التنفسي و الذي ينتقل عن طريق المصافحة و الملامسة والعطاس و السعال و احياناً بمجرد الاقتراب من الشخص المصاب من خلال الهواء، حيث يعتبر كوفيد-19 فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب امراض متنوعة للانسان، ويضاف الى ذلك اعتبار فيروس كورونا كوفيد-19 سلالة جديدة لم يسبق تحديدها واصابتها للبشر من قبل، و خلفت الجائحة اثاراً متعددة شملت كافة القطاعات الصحية و الاقتصادية و الاجتماعية و غيرها (الزهرة، امنة، و عمار، 2021).

مفهوم الربحية: تمثل الربحية الهدف الاساسي لجميع البنوك، و من اهم المؤشرات لمعرفة الاداء المالي للبنوك، ويعرف إزرا سولمان الربحية "انها مفهوم تشغيلي بمعنى ان الربحية تتحقق عندما تكون النتائج اكبر من العناصر المستخدمة، و في تعريف اخر تعرف انها عبارة عن العلاقة بين الارباح التي تحققها المنشأة و الاستثمارات التي اسهمت في تحقيق هذه الارباح، و تقاس الربحية من خلال العلاقة بين الارباح و المبيعات أو بين الارباح و الاستثمارات التي اسهمت في تحقيق الارباح (حاجي، 2016).

البنوك الإسلامية: مؤسسة مصرفية لا تتعامل بالفائدة أخذاً أو عطاءً، وتلتزم في نواحي نشاطها ومعاملاتها المختلفة بقواعد الشريعة الإسلامية (الامين، 2020).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

الدراسات الأجنبية

التعقيب على الدراسات السابقة

1.2 تمهيد

في هذا الفصل سيتم الحديث عن الاطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والمتمثلة بتأثير انتشار كوفيد 19 على ربحية البنوك، والتي تعتبر الهدف الاساسي لجميع البنوك، ومؤشر هام لمعرفة الاداء المالي للؤسسات المالية.

2.2 الإطار النظري

أولاً: مفهوم كوفيد 19

فيروس كوفيد 19: ظهر فيروس كوفيد 19 في نهاية العام 2019، والتي أعلنت عنه منظمة الصحة العالمية أنه وباء عالمي بعد تفشيه في جميع أنحاء العالم، وعرفته بأنه: مجموعة كبيرة من الفيروسات والتي يمكن أن تتسبب في اعتلالات صحية في أفراد البشر (Abrar, 2020).

ويقول الهولي: إن فيروس كوفيد 19 يطلق على الفيروسات التاجية، وقد سميت بذلك نتيجة وجود النتوءات على سطح الفيروس يشبه آخرها التاج، وهو مرض معد، وتتمثل علاماته بأعراض تنفسية، حيث إن المريض يعجز عن التنفس بصورة طبيعية، ويؤدي إلى الإصابة بالحمى والسعال، والتهابات رئوية (alhuli, 2020).

وهو عبارة عن وباء عالمي ظهر في مدينة وهان الصينية، وهو عبارة عن فيروس معد سريع الانتشار يسبب إلتهاب رئوي حاد، و الذي اعتبرته منظمة الصحة العالمية فيروس تاجي جديد، حيث يتكون الفيروس من اربع أنواع من البروتينات تسهم في تكوين هيكل الفيروس منها البروتين "S"، الذي يشكل النتوءات الشوكية و التي تمنحه الشكل التاجي المميز، ويعتبر فيروس كورونا من الامراض المكتشفة حديثاً والتي تؤثر بشكل كبير على الجهاز التنفسي للمريض بل و تؤدي أحيانا الى احداث فشل في وظائف جسم الانسان، ونتيجة للسرعة الكبيرة في انتشاره في باقي دول العالم حددت منظمة الصحة العالمية الفيروس كوباء ووصفته بالجائحة (حبيبة و صورية، 2021).

ويعتبر فيروس كوفيد 19 من فيروسات الحمض النووي الريبي الإيجابية والتي تؤثر على الجهاز التنفسي للانسان، حيث ان الرئتان معرضتان بشكل كبير، لأن الفيروس يمكن أن يصل إلى بعض الخلايا في جسم الانسان من النوع الثاني عبر الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، يستخدم فيروس SARS-CoV عوامل خلية مضيفة محددة طوال دورة العدوى لأنه لا يمكنه التكاثر من تلقاء نفسه، يتكاثر الفيروس داخل الخلايا عن طريق تحويل الآلية الخلوية للجسم ويربط

الفيروس بمستقبل يحتوي qSARS-CoV-2 على بروتينات سكرية سطحية (Pierce, Qiuhua, Samantha, & John , 2021).

ثانياً: مفهوم البنوك التجارية و البنوك الاسلامية

- البنوك التجارية

كلمة بنك مشتقة من الكلمة الايطالية "BANCO" والتي تعني المنضدة الخشبية التي كان يجلس عليها صرافوا العملات في مدن شمال ايطاليا في اواخر القرون الوسطى، ومن هنا تم اشتقاق عدد من التعاريف المختلفة، فقد عرفها (بوزياب، 1996) انها مؤسسة مالية تقبل الودائع من الافراد و الشركات على شكل حسابات توفير او جارية او ودیعة لاجل، حيث تستخدم هذه الودائع في منح القروض الائتمانية لتحقيق الربح.

و تعرف البنوك التجارية انها كل كيان اقتصادي مالي يتعامل بالنقد كوسيط ما بين وحدات الفائض و وحدات العجز لتحقيق الربحية للبنك (احمية، جاب الله، و عوينات، 2019).

- البنوك الاسلامية

هي مصارف تنموية تعمل وفقاً لمبادئ وأحكام الشريعة الاسلامية وتعليمات الاقتصاد الإسلامي وفق قاعدتي الخراج بالضمان و الغنم بالغرم، والهادف الى تحقيق مبدأ العدل، و التشغيل الامثل لموارد المصرف بما يعود بالنفع على جميع المشاركين في العملية الإستثمارية (عادل و نعيمة، 2010).

كما عرفها (العربي، 2004) على انها منظمة مالية مصرفية تعنى بتجميع الاموال واستثمارها في نطاق الشريعة الإسلامية وامتثالاً لقرارات هيئة الرقابة الشرعية، مما يشجع المجتمعات الاسلامية على وضع الاموال في هذه المصارف.

و استناداً للتعاريف السابقة نجد ان البنوك الاسلامية تختلف عن البنوك التجارية شكلاً ومضموناً، و ذلك بوجود هيئة الرقابة الشرعية فيها، و التي تراقب البنوك و مدى توافق اعماله مع احكام الشريعة الاسلامية، و تتصف هذه الهيئة بالفعالية والكفاءة في اصدار الفتاوى بالإضافة الى لكفاءة في الادارة (الداوي و بن زيد، 2014).

ثالثاً: الربحية

أ. مفهومها

تعتبر الربحية الهدف المنشود لكل المؤسسات المالية وأمر ضروري وهام لضمان بقائها واستمرارها وغاية للمستثمر ومؤشر مهم بالنسبة للدائنون عند تعاملهم مع المؤسسة، وفي سبيل ذلك تبذل كل طاقاتها الممكنة وتجند كافة الامكانيات والوسائل المتاحة، وذلك بالشكل الذي يسمح بتحقيق النتائج المطلوبة التي تجسد هذه الغاية وبالتالي ضمان استمراريتها (فاطنة و مسعودة، 2022).

تعددت التعاريف الخاصة بالربحية حيث قام العديد من الكتاب والباحثين بوضع مفهوم للربحية، حيث ذكرت دراسة (ظاهر و محمد، 2018) بأن مصطلح الربح يشير الى قدرة ادارة المؤسسة على تحقيق الربح، أما الربحية فتعرف على أنها قدرة ادارة المؤسسة على استثمار الأموال لتحقيق الربح، كما عرفت دراسة (الكروي، 2009) بأنها مقدار الفرق بين ايراد المؤسسة و مصروفاتها خلال مدة زمنية محددة.

و تعرف الربحية انها الهدف الأساسي للمؤسسة ومقياس للحكم عليها من حيث الكفاءة، (حموده، 2015)، و تعرف الربحية بحسب (فاطنة و مسعودة، 2022) عبارة عن العلاقة بين الربح الذي تحققه المؤسسة والإستثمار الذي ساهم في تحقيق هذه الأرباح، ويتضح عدم الاتفاق على مفهوم محدد للربحية سوى كونها مصدراً للإيراد، وتمثل الفرق ايضاً بين ما تم دفعه وما تم الحصول عليه من أموال.

ب. مصادر الربحية في البنوك الاسلامية و البنوك التجارية

الربحية حسب (عبد المعز، 2023) احدى الاهداف الرئيسية التي تسعى البنوك لتحقيقها وهو مؤشر ومقياس لمدى قدرة البنك المالية على استخدام مواردها بصورة جيدة تضمن لها تحقيق عوائد خلال فترة معينة.

تختلف مصادر الربحية في البنك التجاري عن البنك الاسلامي، حيث تعتبر القروض والسلفيات احدى اهم هذه المصادر التي تدر ايراد على البنك التجاري، بالاضافة الى مصادر اخرى مثل الاوراق المالية كالاسهم و السندات (عبد المعز، 2023).

واجه التمويل الاسلامي قيود ومعوقات قانونية وشرعية واجتماعية وجب العمل على تخطيها بوسائل مشروعة تلبي احتياجات السوق، لذا عملت البنوك الاسلامية على تصميم وتطوير صيغ التمويل الاسلامية بما يتناسب واحكام الشرعية وظروف السوق التنافسية، ومن هذه الصيغ المربحة والمشاركة والاجارة المنتهية بالتمليك وغيرها والتي تطورتها البنوك كبديل عن

المعاملات المالية التقليدية، لتلبية احتياجات العملاء من جهة وتحقيق الربحية للبنوك الإسلامية من جهة أخرى (ابو العز، 2016).

تحدثت دراسة (السخري، 2017) عن اهم الفروق بين البنوك الإسلامية والتقليدية في الجزائر بشكل تفصيلي، وبحسب الدراسة فإن البنوك الإسلامية تتعامل في مجال الحلال والطيبات بينما لا تلتزم البنوك التقليدية بذلك بل تركز على الربحية، وتقوم البنوك الإسلامية على اسس عقدية بينما تقوم البنوك التقليدية على أسس مادية، و تختلف ايضاً أن البنك الاسلامي يقوم على أساس اجتماعي على عكس البنك التقليدي الذي يقوم على اساس تحقيق أقصى ربحية ممكنة.

ت. طرق وأليات تقييم الربحية

هناك العديد من الطرق التي تقوم البنوك بتقييم ربحيتها بناء عليها، منها النسب والمؤشرات المالية، وهي:

1. نسبة العائد الى اجمالي الاصول (ROA)

وهو مؤشر يقيس صافي الدخل الذي يحصل عليه البنك نتيجة استثماره لموارده، ويعتمد بشكل كبير على الربح المتحقق من هذه الموجودات، حسب المعادلة التالية، (العبيدي، 2018):

$$\bullet \text{ نسبة العائد الى اجمالي الاصول (الموجودات) = (صافي الربح / اجمالي الاصول) * } 100\%$$

2. نسبة العائد على حقوق الملكية (ROE)

مؤشر يقيس معدل العائد على حقوق المالكين بناء على استثمار اموالهم في النشاط التجاري، وفق المعادلة التالية، (لفته، 2012):

$$\bullet \text{ نسبة العائد على حقوق الملكية = (صافي الارباح بعد الضريبة / حق الملكية) * } 100\%$$

3. نسبة صافي الربح من رأس المال (ROIC)

وهي تشير الى الارباح التي يتم تحقيقها من خلال رأس المال العامل، وفق المعادلة التالية (فهد، 2009):

$$\bullet \text{ حصة البنك من ايرادات التمويل والاستثمارات والعمولات / مجموع الايرادات * } 100\%$$

ث. أثر فيروس كورونا على ربحية البنوك الفلسطينية.

أثر كوفيد 19 على المصارف الفلسطينية بشكل سلبي أدت لتراجع صافي الإرباح للبنوك بنسبة 2.19% في الربع الأول من العام 2020، وبحسب إحصاءات سلطة النقد شهد العام 2020 تراجعاً في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 12% مقارنة مع عام 2019، فمنذ بداية الجائحة شهد الاقتصاد الفلسطيني تراجعاً نسبته 4% مقارنة مع الربع المناظر 2019، ليزداد التراجع مع تعمق أزمة الجائحة، والتي فرضت على أثرها الكثير من التدابير الوقائية ضمن حالة الطوارئ التي شهدتها الأراضي الفلسطينية، حيث تراجع الناتج المحلي الإجمالي بحوالي 20% في الربع الثاني من العام 2020، وخلال النصف الثاني من عام 2020، بدأت غالبية الأنشطة الاقتصادية بالتعافي تدريجياً والتي أدت الى ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي بنسبة أقل من مستواه لما قبل الجائحة، (سلطة النقد الفلسطينية، 2020).

رابعاً: تأثير كوفيد 19 على الإقتصاد الفلسطيني والبنوك الفلسطينية

يخضع الإقتصاد الفلسطيني لقيود مشددة يفرضها الاحتلال الاسرائيلي عليه، وعلى الرغم من توقيع اتفاقية السلام بين الجانبين في اوائل التسعينيات من القرن الماضي لا زال الاحتلال الاسرائيلي يمنع لفلسطينيون من السيطرة على مواردهم المالية والطبيعية، و يحرمهم حقوقهم في التنقل بحرية سواء أفراد او بضائع، و يخضع الحدود لسيطرته الكاملة، ويفرض ادوات اقتصادية عليهم مثل السياسات النقدية، حيث أدى كل ذلك إلى تآكل القاعدة الإنتاجية للإقتصاد الفلسطيني، ويتبين ذلك بوضوح في البنية المتغيرة للناتج المحلي الإجمالي، حيث شهدت حصة قطاع الزراعة والصناعة والبناء انخفاضاً ملحوظاً على مر السنين، فمثلاً في العام 1994، كانت حصة القطاع الزراعي 13% من الناتج المحلي الإجمالي، لكن خلال العام 2017 أصبحت حصتها فقط 3.4% من الناتج المحلي الإجمالي، خلال نفس الفترة (1994 - 2017)، انخفضت نسبة القطاع الصناعي من الناتج المحلي الإجمالي من 25% إلى 20%، وارتفعت مساهمة قطاع الخدمات والإدارة العامة من 68% في عام 1994 إلى 76% سنة 2017 ، (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019).

وفي ظل هذه الظروف الصعبة في التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي على الاراض الفلسطينية، تم تشخيص أول اصابة بفيروس كورونا في مدينة بيت لحم بتاريخ 5 آذار 2020، و التي على اثرها تم فرض العديد من الإغلاقات لمواجهة خطر تفشي الجائحة ، وفي تاريخ 8 حزيران تم تشخيص 651 حالة إصابة بهذا الوباء في فلسطين، و تبين انها 60% من تلك الحالات كانت مرتبطة بالعمال العاملين في الداخل المحتل، (مكتب رئيس الوزراء الفلسطيني، 2020).

شهدت الاراض الفلسطينية كما دول العالم تداعيات اقتصادية خطيرة نتيجة للجائحة، وخاصةً بعد الارتفاعات المتكررة في اعداد الإصابات و الحاجة المستمرة لفرض الإغلاقات، ومن هنا تحولت الجائحة من مشكلة صحية إلى صفة قوية للاقتصاد وسوق العمل الفلسطيني، والذي لم يقتصر تأثيره على العرض (إنتاج البضائع والخدمات) فقط، بل وامتد اثره أيضاً الى الطلب (الاستهلاك والاستثمار)، والتي ادت ايضا الى سلاسل التوريد ، وفي الوقت نفسه واجهت المشاريع والأنشطة التجارية تحديات كبيرة وخاصةً قطاع السياحة والنقل، والذي شكّل تهديداً حقيقياً نتيجة الانخفاض الكبير في الإيرادات، وفقدان الوظائف وازدياد حالات الإعسار المالي في قطاعات معينة، (منظمة العمل الدولية، 2022).

تجلت آثار الجائحة على الاقتصاد الوطني الفلسطيني على المستويين الكلي والجزئي، فعلى مستوى الاقتصاد الكلي أشارت البيانات الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في العام 2020 أنه من المتوقع أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 13.5% نتيجة تأثير الطلب والعرض في آن واحد، (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2020) ، لكن بحسب (معهد ابحاث السياسات الاقتصادي الفلسطيني - ماس، 2020) يتوقع بالمقابل حدوث انخفاض أكبر بكثير في الناتج المحلي الإجمالي وأن الخسائر قد تصل إلى 35% (38% للعاملين في الداخل الفلسطيني المحتل)، نتيجة ذلك، سينخفض مستوى الطلب في اقتصاد الضفة الغربية بنسبة 25% للعمال داخل الاراض الفلسطينية وبنسبة 50% للعمال في الداخل الفلسطيني المحتل - وهذا يعني بأن الانخفاض الكلي في الطلب على العمالة في الضفة الغربية سيصل إلى الداخل الفلسطيني المحتل 30%، وتشير التقديرات الإجمالية إلى حدوث تداعيات بعيدة المدى على كافة مناحي الحياة الاقتصادية، بما في ذلك التوظيف، و حقوق العمال، والإنتاج، والتجارة، و مستويات المعيشة وغيرها.

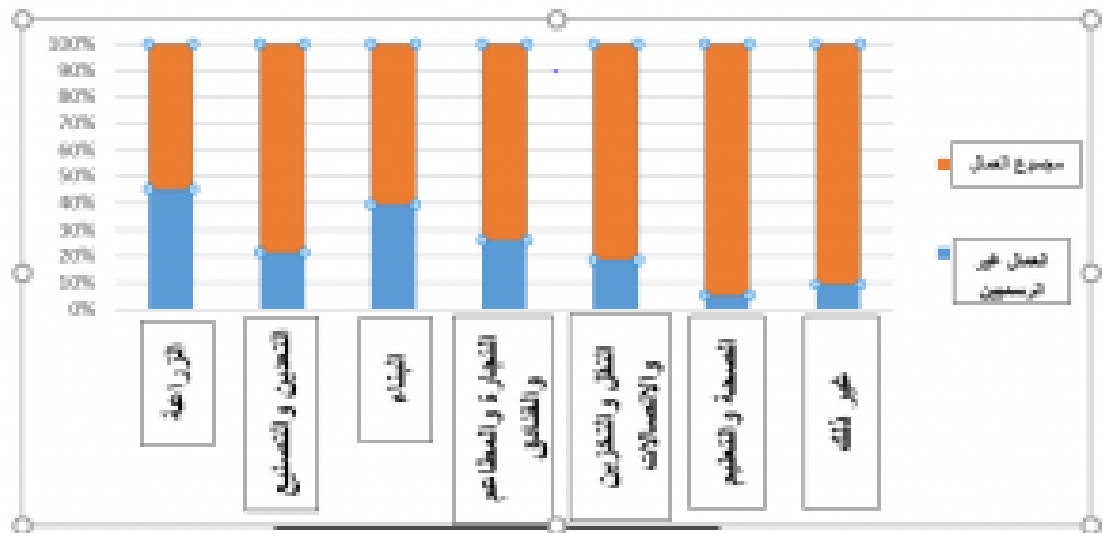
وبحسب تقديرات (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2020)، تم إغلاق 37336 منشأة كانت تشغل أكثر من 100 ألف عامل نتيجة لقرار الحكومة الفلسطينية بتقييد النشاط الاقتصادي ابتداءً من 22 آذار 2020، ووفقاً لهذه التقديرات انخفضت قدرة هذه المنشآت على استيعاب العمالة بقيمة 26%، ووفقاً لمؤشرات (معهد ابحاث السياسات الاقتصادي الفلسطيني - ماس، 2020) فإنه نسبة البطالة ارتفعت في الضفة الغربية لتصل إلى 36% على الأقل في العام 2019 .

اما فيما يتعلق بالإغلاقات، فإن هناك قطاعين واسعين استمر العمل فيهم كالمعتاد ولم تتأثر مرتبات العاملين فيهما بشكل كبير وهما قطاع العمل من البيت "عن بُعد"، والقطاع الثاني وهو

الذي يتطلب عمالاً ضروريين". تشمل هاتين الفئتين موظفي القطاع العام خاصة موظفي القطاع المالي والصحة والرعاية الأولية بالإضافة إلى العاملين عن بُعد في قطاع التربية والتعليم والخدمات والمؤسسات غير الحكومية، علاوة على ذلك، استمر بعض العمال الفلسطينيين في وظائفهم الداخل المحتل مما يعملون في قطاعات مهمة اقتصادياً، في حين كانت الفئات الأكثر تضرراً هم العمالة غير الرسمية والذين يتم توظيفهم بدون عقود، وهؤلاء هم جزء من العمال الفلسطينيين المأجورين الذين لا يعملون وفقاً لأي عقد، والذين تصل نسبتهم 48% من إجمالي العمال المأجورين، 50% منهم عاملين في القطاع الزراعي و 40% من عمال البناء، كما أن الكثير من عمال الاقتصاد غير الرسمي يعملون لحسابهم الخاص، وخاصةً المشتغلين في قطاع النقل وتجارة التجزئة، وهذا يعني أن العمال الأقل مهارة سيعانون أكثر من أي فئة أخرى، (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2020).

وبحسب تقرير البنك الدولي عام 2020، توقع البنك إنكماش الاقتصاد الفلسطيني خلال العام 2020، مشيراً للسبب الرئيس في هذا التراجع و هو تفشي فيروس كورونا في البلاد، حيث أشار أيضاً إلى نسبة الانكماش التي قدرت بحوالي 11% مقارنة بنموه 1% خلال عام 2019، حيث بلغ حجم الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2019 بحدود 15.8 مليار دولار، ونسبة 11% من الناتج المحلي الإجمالي ما يقارب 1.75 مليار دولار، (الدولي، 2020).

رسم بياني: توزيع العمالة غير الرسمية في الاقتصاد الفلسطيني حسب القطاع، 2019



المصدر: مسح القوى العاملة الفلسطينية – الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2020

و بحسب تقرير (البطمة، 2020) تُظهر التقديرات والمؤشرات بشكل عام أن لدى جائحة كورونا أثر هائل على الإقتصاد الفلسطيني، وخاصةً على نمو الناتج المحلي الإجمالي، والطلب، والتوظيف، والعمالة، والتجارة ومعدلات الفقر، لذلك، يجب على سياسات الاستجابة أن تتضمن توجيهات واستراتيجيات طويلة الأمد يتم فيها الأخذ بعين الاعتبار التشوهات والاختلالات الموجودة في سوق العمل الفلسطيني، تهدف الى تعزيز قاعدة الإقتصاد الفلسطيني من خلال الاستثمار في النشاطات الإنتاجية التي من شأنها أن تخلق وظائف مستدامة مع تجنب خلق فرص العمل التي تركز فقط على توفير المؤقت للدخل، يستدعي ذلك المزيد من التدخلات التي تربط بين سياسات الإقتصاد الجزئي وسياسات الإقتصاد الكلي من أجل خلق فرص عمل منتجة وأكثر استقراراً في الإقتصاد الفلسطيني، وذلك من خلال :

- تدخلات قصيرة الاجل مدعومة بخطط لدعم الدخل وتقديم مساعدات مالية للعمال الذين فقدوا وظائفهم أو دخلهم بسبب الإغلاقات.

- أن تستهدف التدخلات طويلة الأجل القطاعات الإنتاجية (الصناعة، التجارة) لاهمية هذه القطاعات ولانهما يعملان على تقليل الاعتماد على اقتصاد الاحتلال الاسرائيلي.

أما على مستوى القطاع المصرفي الفلسطيني، وفي خضم الازمة المزدوجة التي عانت منها الاراض الفلسطينية و المتمثلة في جائحة كورونا و ازمة احتجاز عائدات الضرائب الفلسطينية "المقاصة" من قبل الاحتلال الاسرائيلي وما نجم عنهما من ظروف وأوضاع صعبة، كان لزاماً على سلطة النقد القيام بمجموعة من الإجراءات الاستثنائية والاستباقية لضمان سلامة واستمرارية عمل المؤسسات الخاضعة لرقابتها وإشرافها المباشر (المصارف ، ومؤسسات الإقراض المتخصصة، والصرافين، وشركات خدمات الدفع الإلكتروني)، والاستمرار في تقديم مختلف الخدمات المصرفية لعملائها من جهة، والتخفيف من الأضرار التي لحقت بهم، ودعم مختلف الأنشطة والقطاعات لضمان استمراريتها من جهة اخرى، حيث بدأت هذه الاجراءات داخلياً بتفعيل فريق إدارة الأزمات وخطط استمرارية العمل، أما على المستوى الخارجي (الإقتصاد المحلي)، ورغم أن قدرة سلطة النقد على التدخل تعتبر محدودة مقارنة بما قامت به البنوك المركزية الأخرى في ظل عدم وجود عملة وطنية، وعدم توفر كامل أدوات السياسة النقدية، إلا أن سلسلة الإجراءات التي قامت بها قد عملت بلا شك على التخفيف من آثار هاتين الأزميتين، سواء بتمويل الحكومة وتمكينها من معالجة الاختلالات المالية الناتجة عن أزمة إيرادات المقاصة، أو بتوفير السيولة المطلوبة للمؤسسات الخاضعة لرقابتها وإشرافها ، أو

بتوفير تمويل بشروط وتكاليف ميسرة الأنشطة وقطاعات الاقتصاد المختلفة (برنامج استدامة) وغيرها من الإجراءات، (سلطة النقد الفلسطينية، 2020).

ونتيجة لتجارب الازمات السابقة والاجراءات والقيود التي فرضتها سلطة النقد الفلسطينية، اكتسب القطاع المصرفي قدرة على الصمود وتكيف مع هذه الصدمات والازمات وحتى التغلب عليها، ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح من خلال الارتفاع المستمر في نسبة الأصول، وتحسن سيولة البنوك، وتعزيز ثقة الجمهور، والتي ترجمت فعلياً على ارض الواقع من خلال زيادة الودائع، في ضوء سلامة وانضباط القطاع المصرفي الفلسطيني وفقاً لأعلى المعايير والممارسات المصرفية الدولية، ومع ذلك، فإن زيادة الانكشاف على القطاع العام، وزيادة القروض المتعثرة، وتراجع معدلات الفائدة العالمية، بالإضافة إلى الانخفاض الكبير في الأرباح، تمثل أبرز تداعيات أزمات العام 2020 على القطاع المصرفي، (سلطة النقد الفلسطينية، 2020).

وفي ذات السياق، تشير البيانات المالية الخاصة بالقطاع المصرفي (كما في نهاية العام 2020) والصادرة عن سلطة النقد الفلسطينية والبنوك الفلسطينية إلى ارتفاع إجمالي الموجودات من 11 مليار إلى 19.9 مليار دولار، والتي انعكست إيجابياً بزيادة بنحو 13.1% على نسبة الودائع التي وصلت إلى 15.1 مليار دولار عن العام 2019، وشهدت المحافظ الائتمانية ارتفاعاً بحوالي 11.5% لتصل إلى 10.1 مليار دولار، مشكلة أكثر من نصف إجمالي الموجودات، في إشارة إلى مزيد من تفعيل لدور الوساطة المالية بين وحدات الفائض والعجز وتعميق الروابط بين القطاع المصرفي وبقية قطاعات الاقتصاد المحلي.

ورغم ذلك انعكست تداعيات جائحة كورونا على نتائج أعمال القطاع المصرفي بإنخفاض ملحوظ في صافي الدخل ونسبة 37.3% عما كان عليه في نهاية العام 2019، ليبلغ 100.6 مليون دولار، ورغم الانخفاض الملحوظ في أسعار الفائدة عالمياً ومحلياً، إلا أن الجزء الكبير من الإيرادات المتحققة جاءت من الفوائد، في إشارة إلى أن المصارف لا تزال تعتمد على وظيفتها الأساسية (الوساطة المالية بين القطاعات الاقتصادية) في توليد الدخل، (سلطة النقد الفلسطينية، 2020).

وفقاً لنشرات سلطة النقد الفلسطينية وفي ظل العودة التدريجية للنشاط الاقتصادي فإن الاقتصاد الفلسطيني حقق نمو بنسبة تجاوزت 4% في العام 2021، مع تحسن مرتقب في مستوى الدخل الفردي بحوالي 1.8% غير أن هذا التعافي كان معرض لبعض المخاطر في حينه بسبب

عدم القدرة على السيطرة على الجائحة أو احتوائها بالإضافة إلى تجدد الأزمات السياسية والإقتصادية مع الإحتلال الإسرائيلي.

نخلص مما عرضناه في هذا الفصل، انه وفي ظل الأوضاع الصحية والاقتصادية الصعبة التي عاشها العالم بشكل عام، و المناطق الفلسطينية بشكل خاص، جاء مبرر الدراسة بهدف إلقاء الضوء على الأثر الذي خلفته جائحة كورونا على ربحية البنوك في فلسطين، حيث تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تتناول موضوعاً له أهمية بالغة للحفاظ على استقرار الوضع الاقتصادي والنظام المالي لدى البنوك تحديداً الذي تقوم به سلطة النقد والذي يقتصر دورها بالحفاظ على الجهاز المصرفي امن ومستقر.

ويؤكد الباحث انه كان لتعليمات سلطة النقد الفلسطينية وقبورها التي فرضتها دور كبير في نمو الحفاظ على القطاع المصرفي الفلسطيني من تأثيرات كوفيد 19 بشكل كبير، حيث كان الهدف من هذه القيود تشجيع البنوك المحافظة على ثباتها خلال الأزمة الحالية.

1.1 الدراسات العربية

1. دراسة (القحطاني، 2022)

تحدثت الدراسة عن الأزمة الصحية العالمية الناتجة عن انتشار وباء كورونا المستجد (فيما يتعلق بالقطاع المصرفي في العالم)، حيث أن فترة الحجر الصحي الإلزامي التي فرضتها معظم الدول حول العالم شكلت ضغوطاً متزايدة على النشاط المصرفي للبنوك، وخاصة البنوك النشطة في تقديم القروض للشركات، بعدما اضطرت الكثير من المؤسسات حول العالم لوقف النشاط الإنتاجي أو الصناعي، وهكذا كشفت الأزمة أن القروض المصرفية خلال هذه الحالة الصحية لم تكن متساوية بين قطاع وآخر، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة البحث و اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في جانبه النظري من أجل التعرف على جوانب مختلفة من الدراسة والأسلوب التحليلي للقوائم المالية للمصارف السعودية خلال العام 2020 مقارنة بالعام 2019.

وهدفَت الدراسة الى تحديد نسبة وحجم التراجع أو الارتفاع في الأرباح التي تعرضت لها البنوك السعودية بعد الجائحة وتقديم مقترحات تساعد البنوك لمواجهة التراجع و بيان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة السعودية لمواجهة الجائحة ودورها في زيادة قدرة البنوك على تمويل المشاريع الضخمة.

وخلصت الدراسة إلى زيادة الطلب على القروض الممنوحة من البنوك إلى الشركات، وذلك للسيطرة على تبعات الجائحة، وكذلك انخفاض ارباح غالبية البنوك السعودية المكونة لعينة الدراسة باستثناء (الاهلي التجاري، مصرف الراجحي والبنك السعودي للاستثمارات) بشكل واضح في الأشهر التسعة من عام 2020 مقارنة بـ الأشهر التسعة من العام 2019، كما زاد مخصص خسائر الائتمان لمعظم البنوك في عينة الدراسة، وعلى الإقتصاد السعودي ككل.

وأوصت الدراسة العمل على تطوير الأطر التشريعية والقانونية والتنظيمية من مؤسسة النقد العربي السعودي، والتي تعمل على ضمان استفادة البنوك من حزم الإنقاذ وإجراءات الدعم التي تتخذها المؤسسة لدعم القطاع المصرفي السعودي، والعمل على مراعاة مقترحات لجنة بازل؛ المتمثلة في الحد الأدنى لمتطلبات رأس المال بين كافة البنوك، ومراقبة أعمال المصارف والإشراف عليها للتغلب على الآثار السلبية للمخاطر المصرفية، خاصة في هذه الأزمة والإنتشار السريع لها في محاولة للحفاظ على الاستقرار المالي للبنوك.

2. دراسة (محمد، 2022)

هدفت هذه الدراسة الى بيان أثر إنتشار جائحة كورونا على الرفع المالي وربحية البنوك في المملكة العربية السعودية، وكانت الدراسة أجريت على عينة من البنوك العاملة في المملكة العربية السعودية في الفترة ما بين 2018-2021، واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي التحليلي الوصفي، وتم استخراج نسب الربحية (معدل العائد على الاصول، معدل العائد على الودائع ، معدل العائد على حقوق الملكية) وعمل مقارنات لإثبات صحة البحث والفرضيات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها رفض الفرضية الأولى والتي تنص بأن هناك علاقة إيجابية بين إنتشار جائحة كورونا ومؤشر الرافعة المالية في البنوك السعودية، ورفض الفرضية الثانية التي تنص على وجود علاقة إيجابية بين إنتشار جائحة كورونا ومعدلات الربحية في البنوك السعودية، بالإضافة إلى رفض الفرضية الثالثة التي تنص على وجود علاقة إيجابية بين انتشار كوفيد 19 ومؤشر كفاية رأس المال في البنوك السعودية.

3.2 الدراسات الاجنبية

1. دراسة (Hladika, 2021)

تحدثت الدراسة عن إنتشار فيروس كورونا والذي تسبب في صدمة إقتصادية وإضطرابات في كافة مناحي الحياة، وزاد عدم اليقين بمدة الجائحة في حدوث مخاطر نظامية على الإستقرار

للنظام المالي العالمي، وامتدت الآثار إلى سوق العمل و تدهورت سيولة الشركات من القطاع غير المالي وسيولة المواطنين بشكل كبير، و التي ادت لعدم الوفاء في الإلتزامات المترتبة عليها لدى البنوك.

وهدفت هذه الدراسة إلى التحقيق في تأثير جائحة كورونا على جودة القروض من خلال احتساب خسائر الائتمان والمخصصات المتوقعة وربحية القطاع المصرفي في كرواتيا، حيث تم جمع البيانات اللازمة لإجراء هذا البحث من النشرات والتقارير السنوية والوثائق الأخرى الصادرة عن البنك الوطني الكرواتي، وكذلك من البيانات المالية السنوية المتاحة لجمهور البنوك، وتمت معالجة البيانات التي تم جمعها وتحليلها باستخدام الأساليب الوصفية الإحصائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن جائحة كورونا تسببت في زيادة الخسائر الائتمانية في بعض البنوك، وبالتالي انخفاض ربحية القطاع المصرفي في كرواتيا بشكل كبير بسبب انخفاض مستوى الإيرادات وارتفاع مستوى المخصصات للقروض المتعثرة.

2. دراسة (Gazi, Nahiduzzaman, Shaturaev, & Dhar, 2022)

تحدثت الدراسة عن تأثير عمليات النظام المصرفي بشدة من جراء العديد من الأزمات الاقتصادية العالمية مثل أزمة الائتمان البريطانية عام 1772، والكساد الكبير بين عامي 1929 و 1939 في الولايات المتحدة، والأزمة الآسيوية في عام 1997، والأزمة المالية بين عامي 2007 و 2008، وواجه العالم حديثاً أزمة عالمية تتمثل في جائحة كورونا COVID-19، حيث أثر هذا الوباء سلبيًا على النظام المصرفي في جميع أنحاء العالم في نهاية عام 2019 ، حيث أثر الوباء على الإقتصاد العالمي بشكل سيء بسبب الإغلاق المستمر في جميع أنحاء العالم ، والقيود المفروضة على الحركة العامة.

ووفقاً لتقرير البنك الدولي ، كان من المتوقع أن يتقلص نمو الإقتصاد العالمي بنسبة 2.5٪ بسبب ظهور الوباء، وذكر أنه من المتوقع أن تخسر الإقتصادات الكبرى 2.9٪ من الناتج المحلي الإجمالي بعد عام 2020م، ويعتبر القطاع المصرفي المساهم الرئيسي في تعزيز وتنظيم الإقتصاد والأسواق المالية، وبسبب الجائحة تأثرت مؤشرات أداء مهمة للبنوك مثل الربحية وكفاية رأس المال وجودة الأصول.

وهدفت الدراسة التي اجريت في بنغلاديش في العام 2022 ، الى إستكشاف تأثير فيروس كورونا على ربحية البنوك في بنغلادش، واستخدمت الدراسة البيانات المالية للبنوك من العام 2010 و حتى العام 2021، والتي بينت انخفاض معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في نهاية

العام 2020 بنسبة 2.91٪ مقارنة بمعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي المرتقب في بداية عام 2020.

وتوصلت الدراسة الى تأثير الوضع المالي سلباً في البنوك، والى تضرر القطاع المصرفي في بنغلاديش بشدة من جائحة كورونا مقارنة بالدول الناشئة الأخرى ، وذلك بسبب المستوى العالٍ من القروض المتعثرة فيها و التي نمت بأكثر من 7٪ في الربع الأول من عام 2021 عن الربع الأخير من عام 2020، وتوقع البنك المركزي في بنغلاديش تدني جودة الأصول بسبب ارتفاع معدل القروض المتعثرة .

3. دراسة (Hasan, 2020)

هدفت هذه الدراسة الى تحليل المخاطر المحتملة التي قد تصيب البنوك الاسلامية في اندونيسيا نتيجة لتفشي جائحة كورونا، والتي بينت ان النظام المصرفي الاندونيسي تتأثر بها، والتي تحدثت فيها عن ثلاثة مخاطر قد تصيبها مثل مخاطر التمويل ، وانخفاض قيمة الأصول ، وتشديد نظام تقاسم الأرباح.

وبالمقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية، تعتبر الخدمات المصرفية الإسلامية أكثر مرونة في مواجهة الأزمة الاقتصادية الناجمة عن جائحة COVID-19، فالبنوك الإسلامية تتمتع بميزة المشاركة في الأرباح، مما يزيد من فعاليتها في التعامل مع الأزمات، وهذا يؤدي الى هيمنت البنوك الإسلامية خلال هذه الأوقات الصعبة والتي تزيد فرصتها في حصتها السوقية، إلى جانب ذلك يمكن أن تواجه البنوك الإسلامية مخاطر، مثل تقديم القروض وتدهور جودة الأصول وتشديد المشاركة في الأرباح، لذلك يجب على البنوك الإسلامية فهم هذه المخاطر لضمان خططها خلال جائحة COVID-19، ومن المسلم به أن إجراء توسع مقيد في الحصة الرقمية يعد قراراً صعباً يجب أن تمارسه البنوك الإسلامية، وتوصلت الدراسة الى البنوك الاسلامية تأثرت ايضا نتيجة إنتشار فيروس كورونا مما اطرها الى وضع سياسات لمجابهة تأثيرات الجائحة بالإضافة الى الاجراءات الحكومية التي تم إتخاذها لمواجهة هذه الجائحة.

4. دراسة (EL-Chaarani, Skaf, Roberto, Hamdan, & Binsaddig, 2023)

ناقشت هذه الدراسة تأثير فيروس كوفيد 19 على الأداء المالي ومخاطر الائتمان المصرفي وكفاية رأس المال للبنوك العاملة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (Middle East and North Africa) ، مع محددات الأداء المالي للبنوك قبل وأثناء الوباء.

حيث تم جمع بيانات الدراسة من قاعدة بيانات Orbis Bank Focus والتقارير المالية السنوية المنشورة للبنوك (2018-2021)، وتحليلها احصائياً باستخدام نهج تحليل الاتجاه على اساس مقارنه متوسط نسبة اداء البنك واستقراره المالي على فترتين ما قبل كورونا 2018 - 2019 وفترة كورونا 2020-2021، حيث أظهرت النتائج أن الجائحة أثرت سلباً وبشكل كبير على الأداء المالي للبنوك ، مما زاد من مخاطر الائتمان ، مع تأثير بحدة اقل على كفاية رأس المال.

علاوة على ذلك، أشارت النتائج إلى أن الكفاءة الإدارية وحجم البنك والنتائج المحلي الإجمالي كان لها تأثير إيجابي كبير على الأداء المالي للبنك في كلتا الفترتين، بينما في المقابل ، كان لمخاطر الائتمان تأثير سلبي وكبير على الأداء المالي للبنك خلال فترة تأثير فيروس كورونا.

وتحدثت الدراسة انه لم يكن لمخاطر السيولة وكفاية رأس المال والتضخم وأسعار النفط أي تأثير كبير على الأداء المالي للبنوك، وتعتبر نتائج هذه الدراسة مهمة للبنوك في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا نظراً للمستقبل الغامض مع الظهور المتكرر للأزمات العالمية، وبشكل عام توصي الدراسة بأن تنفذ البنوك استراتيجيات للسيطرة على مخاطر الائتمان وبالتالي الحفاظ على ربحيتها عند حدوث مثل هذه الأزمات.

5. دراسة (Fajri، Muhammad، Umam، Putri، وRamadhan، 2022)

تحدثت الدراسة عن الازمة الاقتصادية العالمية التي تسببت بها جائحة COVID-19، وبحسب الدراسة فإنه من المتوقع أن يكون البنك الاسلامي اكثر استقراراً في هذه الازمة بسبب مرونته العالية في مواجهة الأزمات المالية، وبصرف النظر عن ذلك، قام البنك الإسلامي في اندونيسيا بتوجيه أموال تمويل إلى قطاعات أعمال مختلفة ، وهذا أدى إلى التساؤل عما إذا كان لها تأثير مختلف على البنك.

هدفت هذه الورقة إلى اكتشاف تأثير جائحة COVID-19 وتمويل قطاعات الأعمال على ربحية البنك الإسلامي في اندونيسيا، يتم استخدام نهج ARDL للتحليل الاحصائي للبيانات المالية ما بين عامي (2015 – 2021)، و أظهرت نتائج الدراسة أن جائحة COVID-19 لها علاقة سلبية بربحية البنك الإسلامي على المدى الطويل، علاوة على ذلك، يرتبط تمويل قطاعات النقل والتخزين والاتصالات بزيادة الربحية على المدى القصير.

ومن ناحية أخرى، فإن تمويل قطاعي تجارة الجملة والتجزئة يضر بربحية البنك الإسلامي، وبناءً على هذه النتيجة، وتقترح الدراسة انه يجب أن تفرض الحكومة الاندونيسية بعض الإجراءات لتحقيق الاستقرار في أداء البنك الإسلامي خلال انتشار كوفيد 19، بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تجري البنوك الإسلامية تعديلات على نسبة التمويل لقطاعات الأعمال وفقاً لذلك من أجل الحفاظ على ربحية البنك الإسلامي.

6.دراسة : (Feng, Zhao, Carter, & Feng, 2021)

تحدثت الدراسة انه يمكن للبنوك أن تقلل من تقلبات إيراداتها من خلال التنويع خارج نطاق أنشطة الإقراض التقليدية إلى مصادر إيرادات غير مقيدة، حيث هدفت الدراسة الى التحقق في تأثير كوفيد 19 على العلاقة بين استخدام الدخل غير المتعلق بالفوائد وأرباح البنوك والمخاطر في افريقيا، حيث تبين ان الأثر الاقتصادي للوباء أدى إلى تشديد معايير الائتمان وانخفاض الطلب على العديد من أنواع القروض، حيث وجدت أن مصادر الإيرادات غير المقيدة مرتبطة بشكل إيجابي بالأداء ولكنها مرتبطة بشكل عكسي بالمخاطر، وتتوافق هذه النتائج مع تأثير التنويع المفيد أثناء انتشار الوباء من البنوك التي تتجاوز مصادر الإقراض التقليدية للإيرادات.

3.3 التعليق على الدراسات السابقة

تحدثت الدراسات السابقة عن التأثير الذي أحدثته جائحة كورونا على النظام الاقتصادي بشكل عام وعلى القطاع المصرفي بشكل خاص، حيث اثبتت الدراسات ان هناك تأثير سلبي لجائحة كورونا على ربحية البنوك نتيجة لتأثر معظم الأنشطة الاقتصادية، بشكل كلي او جزئي، بل وامتدت ايضاً هذه التأثيرات السلبية الى مؤشرات الرفع المالي ومؤشرات كفاية رأس المال.

فمن الملاحظ ان هذا الدراسات تتفق جميعها على ان هناك تأثير سلبي لجائحة كورونا على كافة مناحي الحياة خاصة الاقتصادية ومنها القطاع المصرفي جل اهتمامنا، و التي تثبت تأثر ربحية القطاع المصرفي بشكل كبير خلال فترة انتشار كوفيد 19، و تشير بعض الدراسات الى ان البنوك الاسلامية اكثر مرونة في مواجهة الازمات الاقتصادية، حيث اظهرت هذه الدراسات الى ان البنوك الاسلامية تأثرت ايضاً بكوفيد 19 لكن بحدّة اقل، مما إطر البنوك الاسلامية ايضاً الى اتخاذ اجراءات لمجابهة تأثيرات الجائحة عليها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.5 منهجية الدراسة

2.5 مجتمع وعينة الدراسة

3.5 جمع وتحليل البيانات

الطريقة والإجراءات

تمهيد

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعتها الباحثة، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والبيانات، وأدوات الدراسة.

1.5 منهجية الدراسة:

تم الإعتماد على المنهج الوصفي في الجانب التطبيقي المتعلق بالدراسة القياسية عن طريق استخدام بيانات البنوك المالية خلال الفترة الزمنية الممتدة بين الأعوام (2016 – 2022)، وتم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS بشكل أساسي لتطبيق كافة الإساليب الإحصائية والقياسية.

2.5 مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك العاملة في فلسطين والبالغ عددها 10 بنوك تجارية، و3 بنوك إسلامية، وتم الإعتماد على القوائم المالية للبنوك العاملة في فلسطين في الفترة ما بين (2016-2022)، وذلك للإعتبارات التالية:

- هذه الفترة توفر البيانات المطلوبة لأهداف الدراسة.
- أنها فترة هامة نظراً لأنها تقارن نسب الربحية للبنوك قبل وبعد جائحة كورونا وذلك لبيان تأثير الجائحة على الربحية.

3.5 جمع وتحليل البيانات:

تم الإعتماد على البيانات والتقارير المالية السنوية للبنوك العاملة في الاراض الفلسطينية من عام 2016 الى عام 2022، وذلك لبيان أثر انتشار كوفيد 19 على ربحية البنوك العاملة في فلسطين.

وتم الاعتماد على مقياس "Independent Sample t-test"، والذي يقارن المتوسطات الحسابية بين مجموعتين غير مرتبطتين (وهما البنوك الاسلامية والبنوك التجارية) على نفس المتغير التابع المستمر (الربحية).

وتم الاعتماد على مقياس "Two way ANOVA" ايضاً ، والذي يقارن متوسط الفروق بين المجموعات التي تم تقسيمها على متغيرين مستقلين (يسمى العوامل)، والغرض الأساسي من تحليل التباين ثنائي الاتجاه هو فهم ما إذا كان هناك تفاعل بين المتغيرين المستقلين على المتغير

التابع او لا، وفي هذه الدراسة تم استخدام هذا الاختبار لقياس هل هناك فرق بين تأثير كورونا على ربحية البنوك الاسلامية وبين ربحية البنوك التجارية.

ما يميز الدراسة: تميزت انها من اوائل الدراسات التي درست تأثير كوفيد 19 على البنوك العاملة في فلسطين بشكل خاص، وانها قد اهتمت بموضوع وباء كوفيد 19 تحديداً، و تأثيره على القطاع المصرفي بشكل خاص، والربحية تحديداً، و قد يجب الإشارة إلى أن هذا الوباء حديث الانتشار في العالم و فلسطين، أي ان الدراسات حديثة الانتشار بهذا الخصوص.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

التحليل الوصفي للبيانات

النتائج المتعلقة بأسئلة وفرضيات الدراسة

تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي توصل اليه الباحث عن موضوع الدراسة وهو (أثر كوفيد 19 على ربحية البنوك الإسلامية مقارنة مع البنوك التجارية في فلسطين)، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

1.4 التحليل الوصفي للبيانات:

تم اجراء التحليل الوصفي للبيانات قبل كوفيد 19 وبعده، وتم عرض النتائج في الجدول رقم 1، والذي يوضح معدل التغير في مؤشرات الربحية في البنوك الفلسطينية قبل وبعد انتشار كوفيد 19.

جدول رقم (1)

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Variance
قبل كوفيد 19						
interstearning	39	0.00%	95.30%	84.7305%	14.82499%	219.780
ROA	39	-1.40%	1.80%	0.6469%	0.60394%	.365
ROE	39	-7.90%	16.00%	6.2026%	5.20614%	27.104
بعد كوفيد 19						
interstearning	56	64.30%	94.60%	86.3304%	6.27766%	39.409
ROA	56	-2.70%	2.00%	0.5879%	1.03674%	1.075
ROE	56	-10.30%	605.00%	17.1839%	80.24325%	6438.979

ويلاحظ من الجدول السابق مايلي :

1. إنخفاض مؤشر (ROIC) بعد كوفيد 19، فقد بلغت نسبة التغير لهذا المؤشر 14.82% قبل انتشار كوفيد (2016-2019)، بينما ارتفع المؤشر بعد انتشار كوفيد (2020-2022) بنسبة 8.54% ليبلغ 6.27%، وهو الامر الذي يدل على التأثير السلبي لانتشار كوفيد 19 على هذا المؤشر.
2. زيادة مؤشر العائد على الاصول ROA بعد إنتشار كوفيد 19، فقد بلغت نسبة التغير لهذا المؤشر 0.603% قبل كوفيد (2016-2019)، بينما ارتفع المؤشر بعد انتشار كوفيد 19 بنسبة 4.32% ليبلغ 1.036%، وهو الامر الذي يدل على التأثير الايجابي لانتشار كوفيد 19 على مؤشر العائد على الاصول ROA.

3. زيادة مؤشر العائد على حقوق الملكية ROE بعد انتشار كوفيد 19 بشكل كبير، فقد بلغت نسبة التغير لهذا المؤشر 5.20% قبل كوفيد (2016-2019)، بينما ارتفع المؤشر بعد انتشار كوفيد 19 بنسبة 75.03% ليبلغ 80.24%، وهو الأمر الذي يدل على التأثير الإيجابي الكبير لانتشار كوفيد 19 على مؤشر العائد على حقوق الملكية ROE.

2.4 النتائج المتعلقة بأسئلة وفرضيات الدراسة

تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة التغير واختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test، لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، وتم عرض النتائج في الجدول رقم (2)، والذي يوضح نتائج اختبار t-test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية لمعدلات الربحية خلال الفترة (2016 - 2022).

جدول (2)

Independent Samples t-Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means		
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)
interstearning	Equalz variances assumed	1.398	.240	.721	93	.473
	Equalz variances not assumed			.635	47.571	.528
ROA	Equal variances assumed	3.000	.087	-.320	93	.750
	Equal variances not assumed			-.350	90.543	.727
ROE	Equal variances assumed	1.888	.173	.852	93	.396
	Equal variances not assumed			1.021	55.664	.312
changeintearning	Equal variances assumed	4.258	.042	1.220	80	.226
	Equal variances not assumed			1.194	44.255	.239
changeROA	Equal variances assumed	3.960	.050	.570	80	.570
	Equal variances not assumed			.556	39.309	.581
changeROE	Equal variances assumed	.937	.336	1.184	80	.240
	Equal variances not assumed			1.205	56.315	.233

تؤكد النتائج في جدول رقم (2) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لمعدلات الربحية، حيث يلاحظ ان قيم "t" المحسوبة للفروق على مؤشرات الربحية (ROIC,ROA,ROE)، بلغت (0.721 ، 0.635)، (-0.320، -0.350)، (1.021، 0.852)، على الترتيب، هذه القيم غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (a ≤ 0.05)، وهذه النتائج تعني انه لا يوجد تأثير لكوفيد 19 على الربحية بكافة مؤشراتها.

فحص الفرضية الاولى والتي تنص على: (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين انتشار كوفيد 19 وربحية البنوك الاسلامية في فلسطين).

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معدل التغير في ربحية البنوك الاسلامية العاملة في فلسطين قبل وبعد انتشار كوفيد 19 بموجب البيانات والتقارير المالية الصادرة عن البنوك الاسلامية والمرفقة في ملحق الدراسة.

و التي يلاحظ منها مايلي:

1. انخفاض مؤشر (ROIC) في البنوك الاسلامية الثلاث بعد انتشار كوفيد 19، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المؤشر 2.06% قبل انتشار الجائحة (2016-2019)، بينما انخفض المؤشر بعد انتشار كوفيد (2020-2022) بنسبة 2.71%- ليبلغ 0.65%-، وهو الامر الذي يدل على التأثير السلبي لانتشار كوفيد 19 على هذا المؤشر في البنوك الاسلامية.

2. انخفاض مؤشر العائد على الاصول ROA في البنوك الاسلامية الثلاث بعد انتشار كوفيد 19، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المؤشر 8.62%- قبل الجائحة (-2019-2016)، بينما انخفض المؤشر بعد انتشار كوفيد بنسبة 31.57%- ليبلغ 40.19%-، وهو الامر الذي يدل على التأثير السلبي لانتشار كوفيد 19 على مؤشر العائد على الاصول ROA.

3. انخفاض مؤشر العائد على حقوق الملكية ROE في البنوك الاسلامية الثلاث بعد انتشار كوفيد 19 بشكل كبير، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المؤشر 9.1% قبل الجائحة (2016-2019)، بينما انخفض المؤشر بعد انتشار كوفيد بنسبة 31.76%- ليبلغ 40.86%-، وهو الامر الذي يدل على التأثير السلبي الكبير لانتشار كوفيد 19 على مؤشر العائد على حقوق الملكية ROE.

فحص الفرضية الثانية والتي تنص على: (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين انتشار كوفيد 19 وربحية البنوك التجارية في فلسطين).

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معدل التغير في ربحية البنوك التجارية في فلسطين قبل وبعد انتشار كوفيد 19 بموجب البيانات الصادرة عن البنوك التجارية العاملة في فلسطين والمرفقة في ملحق الدراسة.

والتي نلاحظ منها مايلي:

1. انخفاض مؤشر (ROIC) في البنوك التجارية بعد انتشار كوفيد 19، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المؤشر 0.45%- قبل انتشار كوفيد (2016-2019)، بينما انخفض المؤشر بعد انتشار الجائحة (2020-2022) بنسبة 2.69%- ليبلغ 3.14%-، وهو الامر الذي يدل على التأثير السلبي لانتشار كوفيد 19 على هذا المؤشر في البنوك التجارية ايضاً.

2. انخفاض مؤشر العائد على الاصول ROA في البنوك التجارية بعد انتشار كوفيد 19، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المؤشر 8.09%- قبل الجائحة (2016-2019)، بينما انخفض المؤشر بعد انتشار كوفيد بنسبة 56.68%- ليبلغ 64.77%-، وهو الامر الذي يدل على التأثير السلبي لانتشار كوفيد 19 على مؤشر العائد على الاصول ROA.

3. انخفاض مؤشر العائد على حقوق الملكية ROE في البنوك التجارية بعد انتشار كوفيد 19 بشكل كبير، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المؤشر 276.75% قبل كوفيد (2016-2019)، بينما انخفض المؤشر بعد انتشار كوفيد بنسبة 199.3%- ليبلغ 77.45%-، وهو الامر الذي يدل على التأثير السلبي الكبير لانتشار كوفيد 19 على مؤشر العائد على حقوق الملكية ROE.

فحص الفرضية الثالثة والتي تنص على: (لا يوجد فرق بين ربحية البنوك الاسلامية والتجارية في فلسطين يعود الى كوفيد 19).

تؤكد نتائج التحليل المرفقة حسب مقياس " Two way ANOVA " والتي استخدمت لبيان تأثير كوفيد 19 على ربحية البنوك الاسلامية من جهة، وتأثير كوفيد 19 على ربحية البنوك التجارية من جهة اخرى، حيث اثبتت نتائج التحليل انه لا يوجد اختلاف بين تأثير

كوفيد 19 على الربحية بأبعادها سواء كانت البنوك الإسلامية او تجارية، و التي تؤكد صحة الفرضية الصفرية الثالثة.

جدول رقم (3 - 1) تأثير كوفيد19 على معدل ROIC للبنوك الإسلامية والبنوك التجارية

Tests of Between-Subjects Effects					
Dependent Variable: interstearning					
Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	336.760 ^a	3	112.253	.997	.398
Intercept	479833.080	1	479833.080	4263.628	.000
dummy	19.568	1	19.568	.174	.678
dummy2	275.621	1	275.621	2.449	.121
dummy * dummy2	16.336	1	16.336	.145	.704
Error	10241.234	91	112.541		
Total	707874.396	95			
Corrected Total	10577.994	94			

جدول رقم (3 - 2) تأثير كوفيد 19 على معدل ROA للبنوك الإسلامية والبنوك التجارية

Tests of Between-Subjects Effects					
Dependent Variable: ROA					
Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	5.856 ^a	3	1.952	2.643	.054
Intercept	13.598	1	13.598	18.414	.000
dummy	.330	1	.330	.447	.506
dummy2	4.974	1	4.974	6.735	.011
dummy * dummy2	.295	1	.295	.400	.529
Error	67.199	91	.738		
Total	108.649	95			
Corrected Total	73.055	94			

.a R Squared = .080 (Adjusted R Squared = .050)

جدول رقم (3 - 3) تأثير كوفيد على معدل ROE للبنوك الإسلامية والبنوك التجارية

Tests of Between-Subjects Effects					
Dependent Variable: ROE					
Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	4930.914 ^a	3	1643.638	.424	.736
Intercept	5490.457	1	5490.457	1.415	.237
dummy	836.168	1	836.168	.216	.644

dummy2	1163.128	1	1163.128	.300	.585
dummy * dummy2	673.552	1	673.552	.174	.678
Error	353015.175	91	3879.288		
Total	373210.275	95			
Corrected Total	357946.089	94			

a. R Squared = .014 (Adjusted R Squared = -.019)

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج أسئلة وفرضيات الدراسة، ومناقشتها وتفسيرها في ضوء ما جاء في الإطار النظري والدراسات السابقة.

1.5 تفسير النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي: "ما تأثير كوفيد 19 على ربحية البنوك الإسلامية مقارنة بالبنوك التجارية في فلسطين؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمعدلات الربحية، وهذه النتائج تؤكد أنه لا يوجد تأثير لكوفيد 19 على ربحية البنوك في فلسطين.

بالتالي تتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد، 2022)، والتي أظهرت أنه لا يوجد تأثير إيجابي لإنتشار كوفيد 19 على ربحية البنوك السعودية.

تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما تأثير كوفيد 19 على ربحية البنوك الإسلامية في فلسطين؟

بينت النتائج الخاصة بالسؤال الأول، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمعدلات الربحية، وهذه النتائج تؤكد أنه لا يوجد تأثير لكوفيد 19 على ربحية البنوك الإسلامية في فلسطين.

تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما تأثير كوفيد 19 على ربحية البنوك التجارية في فلسطين؟

بينت النتائج الخاصة بالسؤال الثاني، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمعدلات الربحية، وهذه النتائج تؤكد أنه لا يوجد تأثير لكوفيد 19 على ربحية البنوك التجارية في فلسطين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يوجد فرق في ربحية البنوك الإسلامية والتجارية في فلسطين يعود الى كوفيد 19؟

يرى الباحث إلى أنه لا يوجد فروق بين ربحية البنوك الإسلامية والتجارية تعود لتأثير كوفيد 19، ويعزو الباحث ذلك الى عدة عوامل قد يكون أهمها الإجراءات التي فرضتها سلطة النقد الفلسطينية لمواجهة تأثير كوفيد 19.

2.5 نتائج الدراسة

بناء على النتائج الإحصائية توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1. قبول الفرضية الاولى التي تنص على انه لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين انتشار كوفيد 19 وبين ربحية البنوك الاسلامية في فلسطين.

2. قبول الفرضية الثانية التي تنص على انه لا توجد علاقة ذو دلالة احصائية بين انتشار كوفيد 19 وبين ربحية البنوك التجارية في فلسطين.
3. قبول الفرضية الثالثة التي تنص على انه لا يوجد اختلاف بين ربحية البنوك الاسلامية والتجارية تعود الى كوفيد 19 في فلسطين.
4. تشير نتائج الدراسة الى ان البنوك الفلسطينية سرعان ما استعادت عافيتها من اثار كوفيد 19، ويعزى ذلك حسب نظر الباحث الى التدابير والإجراءات الوقائية التي فرضتها سلطة النقد الفلسطينية والتزمت بها البنوك.

3.5 توصيات الدراسة

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

1. توجيه الباحثين المختصين بقضايا البنوك لعمل دراسات و ابحاث تتعلق بأثار كوفيد 19 على الرفع المالي في البنوك للرجوع اليها في حال حدوث ظروف مشابهة.
2. على البنوك الفلسطينية وضع خطط مستقبلية وإستراتيجية فعالة تحاكي الظروف التي مرت بها أثناء وبعد كوفيد 19 للاستفادة منها مستقبلاً.
3. عمل سلطة النقد الفلسطينية على استحداث وتطوير نماذج خاصة بقياس الإستقرار المالي والتنبؤ بالأزمات المالية، تتماشى مع البيئة المصرفية الفلسطينية.
4. قيام البنوك الفلسطينية بتحسين خدماتها الالكترونية، وتطوير منتجاتها المالية لتتماشى مع الظروف الطارئة التي قد تمر بها.
5. قيام جهات الاختصاص (سلطة النقد الفلسطينية، وزارة الاعلام، وزارة الصحة، وغيرها) بالعمل على زيادة الوعي بمخاطر الأزمات سواء للإفراد او المؤسسات.

المراجع

المراجع العربية:

- ابتهاج فضل الله حموده. (2015). اثر تطبيق نظام المقاصة الالكترونية في زيادة ربحية البنوك ، دراسة ميدانية على البنك الاسلامي السوداني. السودان: جامعة شندى.
- اسامة البطمة. (2020). تاريخ الاسترداد 8 ايلول, 2023، من مؤسسة روزا لوكسمبورغ.
- اشرف ابراهيم عطية. (2022). تداعيات ازمة كورونا وانعكاساتها على الاقتصاد المصري.
- المجلة الدولية للفقہ والقضاء والتشريع ، الصفحات 784-835.

البنك الدولي. (2020).

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2019).

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2020). رام الله: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2020).

برماتي فاطنة، و أعميرة مسعودة. (2022). اثر الصيرفة الالكترونية على ربحية البنوك. الجزائر: جامعة احمد دارية -ادرار.

بلال نوري سعيد الكروي. (2009). تقييم ربحية المصارف باستخدام مؤشرات السيولة - دراسة مقارنة بين مصرفي الرشيد و الرافدين. *المجلة العراقية للعلوم الادارية* .

بن با محمد الامين. (2020). دور الهندسة المالية في تطوير المصارف الاسلامية. الجزائر.

بن ثابت عادل، و عبيدي نعيمة. (2010). *الحوكمة في المصارف الاسلامية*. الجزائر: جامعة عامر ثليجي.

بوالصوف حبيبة، و صباط صورية. (2021). دور الاعلام الالكتروني في تنمية الوعي الصحي خلال جائحة كورونا. جيجل، الجزائر: جامعة محمد الصديق بن يحيى.

خلف الله زاهد، و فرحاتي العربي. (2022). أثر جائحة كورونا على الاستقرار المالي للبنوك . تبسة، الجزائر: جامعة العربي التبسي. *z-score* المقاس بنموذج

خيرة الداوي، و ربعة بن زيد. (2014). *الحوكمة في البنوك الاسلامية*. الجزائر: جامعة ورقلة.

رفد كاظم العبيدي. (2018). اتفاقية بازل 2 و اثرها على الاداء المصرفي. *مجلة كلية الادارة و الاقتصاد للداراسات الاقتصادية و الادارية و المالية* .

سحر عبود، و اسماء مليحي. (ديسمبر، 2020). دفع النمو الاقتصادي لمصر في ظل تداعيات ازمة كورونا . *المجلة المصرية للتنمية والتخطيط* .

سلطة النقد الفلسطينية. (2020).

- سليمان بوذياب. (1996). *اقتصاديات النقود و البنوك*. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع.
- طارق ظاهر، و كريم محمد. (2018). تحليل السيولة والربحية و الرفع المالي في ضوء ادارة المخاطر المصرفية. *مجلة المثنى للعلوم الادارية و الاقتصادية* .
- عائشة بن سيف، و غادة لفقيه. (2021). أثر جائحة كوفيد-19 على القطاع المصرفي العربي - دراسة عينة من الدول العربية. الجزائر: جامعة محمد البشير الابراهيمي.
- عبد الحميد عبد الفتاح العربي. (2004). *الادارة الاستراتيجية في البنوك الاسلامية*. جدة: المعهد الاسلامي للبحوث و التدريب.
- عبد السلام لفته. (2012). *ادارة المصارف و خصوصية العمل المصرفي*. *الذاكرة للنشر و التوزيع* .
- عبد القادر دراويش، فضل عيدة، و ماجد ملحم. (2022). اثر جائحة كورونا على التجارة الالكترونية في قطاع الالبسة في محافظة الخليل. *مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وادارة الاعمال* .
- عثمان احمية، عبد النور جاب الله، و عماد الدين عوينات. (2019). *التسجيلات المحاسبية في البنوك التجارية*. الوادي، الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
- علي محمد ابو العز. (2016). *الابتكار في صيغ التمويل الاسلامي*. الاردن: مراز ابحاث فقه المعاملات الاسلامية.
- غسان دعاس، نجاه تلالوة، و هبة بدران. (2021). اثر جائحة كورونا على حجم التسهيلات الائتمانية الممنوحة في السوق الفلسطيني. نابلس: جامعة النجاح الوطنية.
- فاطمة شعيب محمد. (يوليو، 2022). أثر انتشار جائحة كورونا علي الرفع المالي وربحية البنوك المصرفية في المملكة العربية السعودية. الصفحات 172-206.
- قباني الزهرة، سفيان امنة، و علوني عمار. (2021). اثر جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي 2019 - 2021. *مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية* .

- كريمة السخري. (2017). تقييم الاداء المالي للبنوك الإسلامية والبنوك التقليدية (دراسة مقارنة باستخدام النسب المالية لعينة من البنوك العاملة في الجزائر خلال الفترة 2010-2015). ورقلة، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح.
- محمود محمد ادريس. (2020). *التداعيات السلبية الناجمة عن جائحة كورونا 19 في الاقتصاد الاسلامي والواقع المعيشي*.
- معهد ابحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني - ماس. (2020).
- معيوف صالح عبد المعز. (2023). ادارة التوفيق بين السيولة و الربحية المصرفية ومساهمتها في تحسين اداء البنوك. تبسة، الجزائر: جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.
- مكتب رئيس الوزراء الفلسطيني. (2020).
- ملیكة زید. (06, 02, 2022). اثر جائحة كورونا كوفيد -19 و طرق التعامل معها بين الطب النبوي و الطب الحديث. *مجلة البحوث الاسرية* .
- منظمة العمل الدولية. (2022).
- منيرة سعيد القحطاني. (2022). أثر جائحة كورونا على القطاع المصرفي السعودي: دراسة مطبقة على البنوك السعودية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية* ، الصفحات 50-68.
- نصر حمود فهد. (2009). *اثر السياسات الاقتصادية في اداء المصارف التجارية*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- وجدة حاجي. (2016). أثر التضخم على ربحية البنوك التجارية. الجزائر.
- وليد احمد طلحة. (2020). *التداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا المستجد على الدول العربية*. صندوق النقد العربي.

المراجع الاجنبية:

- Abrar, H. (2020). alnuwazil altibiyat almutaaliqat bijayihat kwrwna almustajd covid19. *majalat alshryet waldirasat al'iislat* .
- alhuli,ygk. j. (2020). maswuwlialtaldawlat fi mukafahatmmjayihat kwrwna covid19.

EL-Chaarani, H., Skaf, Y., Roberto, F., Hamdan, A., & Binsaddig, R. O. (2023). Assessing the Direct and Moderating Effect of COVID-19 on the Performance of the Banking Sector in the MENA Region.

Feng, H., Zhao, S., Carter, D. A., & Feng, H. (2021). The effect of revenue diversification on bank profitability and risk during the COVID-19 pandemic. *Finance Research Letters*.

Gazi, M. a., Nahiduzzaman, M., Shaturaev, J., & Dhar, B. K. (2022). Impact of COVID-19 on Financial Performance and Profitability of Banking Sector in Special Reference to Private Commercial Banks: Empirical Evidence from Bangladesh. China.

Hasan, Z. (2020). The Impact Of Covid-19 On Islamic Banking In Indonesia During The Pandemic Era. *Journal of Entrepreneurship and Business*, pp. 19-32.

Hladika, M. (2021). IMPACT OF COVID-19 PANDEMIC ON THE LOANS QUALITY,.

Mohammad Zen Nasrudini Fajri ,Adamu Abubakar Muhammad ,Khoirul Umam ,Lila Prisilia Putri و ,Mohammad Ali Ramadhan .(2022) .The Effect Covid-19 and Sectoral Financing on Islamic Bank Profitability in Indonesia .*Journal of Islamic Economic Laws*.60-38 الصفحات ،

Pierce, J. D., Qiuhua, S., Samantha, C. A., & John , H. B. (2021). *Post-COVID-19 Syndrome*. Kansas Cit.

الملاحق

ملحق رقم (1) البيانات المالية

Bank Name	Year	interst/earning	ROA	ROE	dummy	change(int/ earning)	change ROA	change ROE
Bank of Palestine	2018	88.70%	1.20%	13.00%	1.00			
Bank of Palestine	2019	87.70%	0.70%	9.00%	0.00	-0.011273957	-0.416666667	-0.307692308
Bank of Palestine	2020	88.80%	0.40%	5.20%	0.00	0.012542759	-0.428571429	-0.422222222
Bank of Palestine	2021	85.20%	0.90%	11.30%	0.00	-0.040540541	1.25	1.173076923
Bank of Palestine	2022	85.75%	1.00%	12.20%	0.00	0.006455399	0.111111111	0.079646018
Arab Bank	2018	90.50%	1.80%	20.40%	1.00			
Arab Bank	2019	90.20%	1.70%	19.20%	0.00	-0.003314917	-0.055555556	-0.058823529
Arab Bank	2020	90.40%	1.00%	11.10%	0.00	0.002217295	-0.411764706	-0.421875
Arab Bank	2021	89.10%	1.10%	13.10%	0.00	-0.014380531	0.1	0.18018018
Arab Bank	2022	90.00%	1.40%	16.00%	0.00	0.01010101	0.272727273	0.221374046
The Naional Bank	2018	91.00%	0.80%	9.90%	1.00			
The Naional Bank	2019	91.40%	0.70%	9.30%	0.00	0.004395604	-0.125	-0.060606061
The Naional Bank	2020	93.90%	-0.03%	-0.30%	0.00	0.027352298	-1.042857143	-1.032258065
The Naional Bank	2021	82.00%	0.90%	9.60%	0.00	-0.126730564	-31	-33
The Naional Bank	2022	73.70%	1.11%	10.30%	0.00	-0.101219512	0.233333333	0.072916667
Quds Bank	2018	85.20%	1.00%	10.40%	1.00			
Quds Bank	2019	85.60%	0.80%	9.60%	0.00	0.004694836	-0.2	-0.076923077
Quds Bank	2020	79.00%	0.80%	9.00%	0.00	-0.077102804	0	-0.0625
Quds Bank	2021	79.30%	0.90%	10.40%	0.00	0.003797468	0.125	0.155555556
Quds Bank	2022	78.10%	1.40%	13.30%	0.00	-0.015132409	0.555555556	0.278846154
Palestine Islamic Bank	2018	81.60%	1.40%	14.00%	1.00			
Palestine Islamic Bank	2019	89.30%	1.10%	12.50%	0.00	0.094362745	-0.214285714	-0.107142857
Palestine Islamic Bank	2020	90.40%	0.70%	9.10%	0.00	0.012318029	-0.363636364	-0.272
Palestine Islamic Bank	2021	88.70%	0.80%	9.90%	0.00	-0.01880531	0.142857143	0.087912088
Palestine Islamic Bank	2022	86.30%	0.70%	4.90%	0.00	-0.027057497	-0.125	-0.505050505
Arab Islamic Bank	2018	91.30%	0.67%	6.50%	1.00			
Arab Islamic Bank	2019	90.50%	0.71%	7.70%	0.00	-0.008762322	0.059701493	0.184615385
Arab Islamic Bank	2020	89.94%	0.50%	6.70%	0.00	-0.006187845	-0.295774648	-0.12987013
Arab Islamic Bank	2021	89.90%	0.70%	8.90%	0.00	-0.000444741	0.4	0.328358209
Arab Islamic Bank	2022	89.20%	0.80%	9.40%	0.00	-0.007786429	0.142857143	0.056179775
Cairo Amman Bank	2018	85.00%	0.50%	4.10%	1.00			
Cairo Amman Bank	2019	87.30%	0.40%	3.30%	0.00	0.027058824	-0.2	-0.195121951
Cairo Amman Bank	2020	88.70%	0.40%	3.90%	0.00	0.016036655	0	0.18181818
Cairo Amman Bank	2021	90.90%	0.70%	6.40%	0.00	0.024802706	0.75	0.841025641
Cairo Amman Bank	2022	89.10%	0.70%	6.20%	1.00	-0.01980198	0	-0.03125
The Housing Bank	2018	83.10%	1.10%	7.00%	0.00			
The Housing Bank	2019	79.30%	0.80%	6.06%	0.00	-0.045728039	-0.272727273	-0.135714286
The Housing Bank	2020	86.70%	-0.50%	-3.90%	0.00	0.09331602	-1.625	-1.644628099
The Housing Bank	2021	86.20%	0.80%	6.00%	0.00	-0.005767013	-2.6	-2.692307692
The Housing Bank	2022	86.80%	1.20%	8.80%	0.00	0.006960557	0.5	0.333333333
Bank of Jordan	2018	93.80%	1.30%	7.30%	1.00			
Bank of Jordan	2019	91.00%	2.00%	11.80%	0.00	-0.029850746	0.538461538	0.616438356
Bank of Jordan	2020	94.90%	1.70%	10.10%	0.00	0.042857143	-0.15	-0.144067767
Bank of Jordan	2021	96.30%	1.80%	11.70%	0.00	0.004214963	0.058823529	0.158415842
Bank of Jordan	2022	94.90%	1.50%	9.40%	0.00	-0.004197272	-0.166666667	-0.196581197
Palestine Investment Bank	2018	94.60%	0.94%	4.48%	1.00			
Palestine Investment Bank	2019	90.50%	0.90%	4.50%	0.00	-0.043340381	-0.042553191	0.022727273
Palestine Investment Bank	2020	87.70%	0.60%	3.70%	0.00	-0.030939227	-0.333333333	-0.177777778
Palestine Investment Bank	2021	86.80%	0.50%	3.70%	0.00	0.012542759	-0.166666667	0
Palestine Investment Bank	2022	86.30%	0.70%	4.90%	0.00	-0.028153153	0.4	0.324324324
Jordan Ahli Bank	2018	91.40%	0.60%	2.90%	1.00			
Jordan Ahli Bank	2019	89.20%	0.30%	1.80%	0.00	-0.024070022	-0.5	-0.379310345
Jordan Ahli Bank	2020	78.90%	0.27%	1.40%	0.00	-0.115470852	-0.1	-0.222222222
Jordan Ahli Bank	2021	84.30%	0.30%	1.80%	0.00	0.068441066	0.111111111	0.285714286
Jordan Ahli Bank	2022	91.40%	0.60%	3.50%	0.00	0.084223013	1	0.944444444
Jordan Commercial Bank	2018	78.40%	0.20%	0.50%	1.00			
Jordan Commercial Bank	2019	64.30%	0.01%	0.05%	0.00	-0.179846939	-0.95	-0.9
Jordan Commercial Bank	2020				0.00			
Jordan Commercial Bank	2021				0.00	#DIV/0!	-1	#DIV/0!
Jordan Commercial Bank	2022				0.00	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
Egyption Arab Land Bank	2018	78.40%	0.20%	0.50%	1.00			
Egyption Arab Land Bank	2019	64.30%	0.01%	0.05%	0.00	-0.179846939	-0.95	-0.9
Egyption Arab Land Bank	2020	82.80%	0.18%	0.70%	0.00	0.287713841	15	13
Egyption Arab Land Bank	2021	77.20%	0.02%	0.10%	0.00	-0.06763285	-0.875	-0.857142857
Egyption Arab Land Bank	2022				0.00		-1	-1
Safa Bank	2018	93.90%	-1.70%	-4.20%	1.00			
Safa Bank	2019	93.10%	-1.67%	-4.30%	0.00	-0.008518702	-0.017647059	0.5
Safa Bank	2020	83.60%	-1.40%	-7.90%	0.00	-0.102040816	-0.161676647	0.253968254
Safa Bank	2021	88.90%	-0.20%	-1.10%	0.00	0.063397129	-0.857142857	-0.860759494
Safa Bank	2022	91.40%	0.30%	1.80%	0.00	0.028121486	-2.5	-2.636363636

ملحق رقم (2) التحليل الإحصائي

```

GET DATA /TYPE=XLSX
/FILE='C:\Users\USER\Desktop\البيانات المالية 2.xlsx'
/SHEET=name 'Sheet1'
/CELLRANGE=full
/READNAMES=on
/ASSUMEDSTRWIDTH=32767.
EXECUTE.
DATASET NAME DataSet8 WINDOW=FRONT.
T-TEST GROUPS=dummy(1 0)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=interstearning ROA ROE changeintearning changeROA
changerOE
/CRITERIA=CI(.95).

```

T-Test

Notes

Output Created	06-SEP-2023 23:36:40	
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet8
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	98
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax	T-TEST GROUPS=dummy(1 0) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=interstearning ROA ROE changeintearning changeROA changeROE /CRITERIA=CI(.95).	
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.01

[DataSet8]

Group Statistics					
	dummy	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
interstearning	1.0	56	86.3304%	6.27766%	0.83889%
	.0	39	84.7305%	14.82499%	2.37390%
ROA	1.0	56	0.5879%	1.03674%	0.13854%
	.0	39	0.6469%	0.60394%	0.09671%
ROE	1.0	56	17.1839%	80.24325%	10.72295%
	.0	39	6.2026%	5.20614%	0.83365%
changeintearning	1.0	42	-0.5033%	6.14800%	0.94866%
	.0	40	-5.0049%	23.08323%	3.64978%
changeROA	1.0	42	-11.3326%	35.74300%	5.51527%
	.0	40	-60.1243%	553.96466%	87.58950%
changeROE	1.0	42	198.3481%	1319.51007%	203.60482%
	.0	40	-69.7840%	568.96997%	89.96205%

GRAPH

/LINE (MULTIPLE)=MEAN(interstearning) BY Year BY dummy.

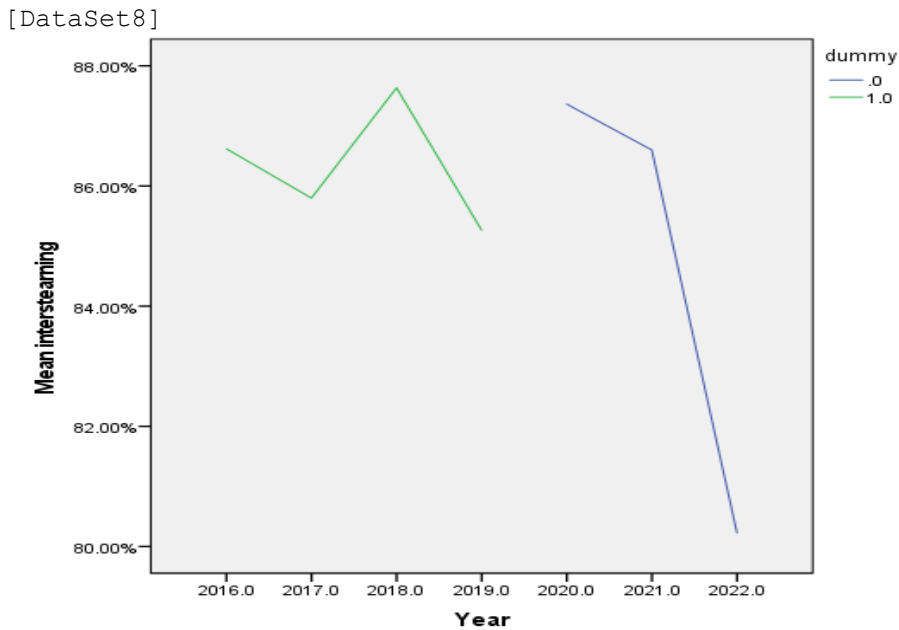
Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2- tailed)	Mean Differenc e	Std. Error Differenc e	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
interstearning	Equal variances assumed	1.398	.240	.721	93	.473	1.59984 %	2.21812 %	- 2.80490 %	6.00458 %
	Equal variances not assumed			.635	47.571	.528	1.59984 %	2.51776 %	- 3.46364 %	6.66333 %
ROA	Equal variances assumed	3.000	.087	-.320	93	.750	- 0.05907 %	0.18475 %	- 0.42594 %	0.30781 %
	Equal variances not assumed			-.350	90.543	.727	- 0.05907 %	0.16895 %	- 0.39470 %	0.27656 %
ROE	Equal variances assumed	1.888	.173	.852	93	.396	10.98136 %	12.88886 %	- 14.61335 %	36.57608 %
	Equal variances not assumed			1.021	55.664	.312	10.98136 %	10.75531 %	- 10.56699 %	32.52971 %
changeintearnin g	Equal variances assumed	4.258	.042	1.220	80	.226	4.50169 %	3.69109 %	- 2.84381 %	11.84719 %
	Equal variances not assumed			1.194	44.255	.239	4.50169 %	3.77105 %	- 3.09713 %	12.10050 %
changeROA	Equal variances assumed	3.960	.050	.570	80	.570	48.79168 %	85.63868 %	- 121.6347 2%	219.2180 8%
	Equal variances not assumed			.556	39.309	.581	48.79168 %	87.76297 %	- 128.6810 4%	226.2644 0%
changeROE	Equal variances assumed	.937	.336	1.184	80	.240	268.1321 0%	226.3990 8%	- 182.4164 2%	718.6806 3%

Equal variances not assumed			1.205	56.315	.233	268.1321 0%	222.5940 1%	- 177.7222 6%	713.9864 7%
-----------------------------	--	--	-------	--------	------	----------------	----------------	---------------------	----------------

Graph

Notes		
Output Created	06-SEP-2023 23:39:52	
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet8
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	98
Syntax	GRAPH /LINE(MULTIPLE)=MEAN(interst earning) BY Year BY dummy.	
Resources	Processor Time	00:00:00.22
	Elapsed Time	00:00:00.28



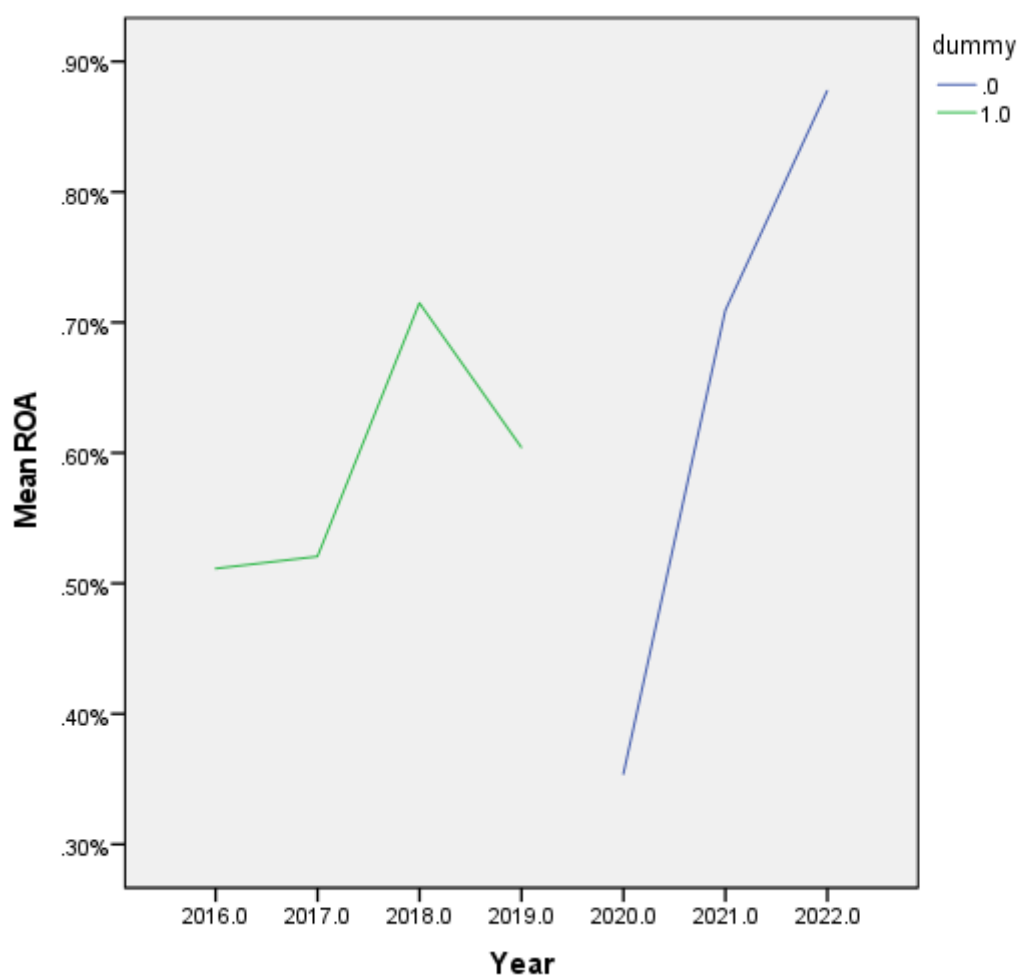
GRAPH
/LINE (MULTIPLE) =MEAN (ROA) BY Year BY dummy.

Graph

Notes	
Output Created	06-SEP-2023 23:40:56
Comments	

Input	Active Dataset	DataSet8	
	Filter	<none>	
	Weight	<none>	
	Split File	<none>	
	N of Rows in Working Data File		98
Syntax		GRAPH /LINE(MULTIPLE)=MEAN(ROA) BY Year BY dummy.	
Resources	Processor Time		00:00:00.14
	Elapsed Time		00:00:00.13

[DataSet8]



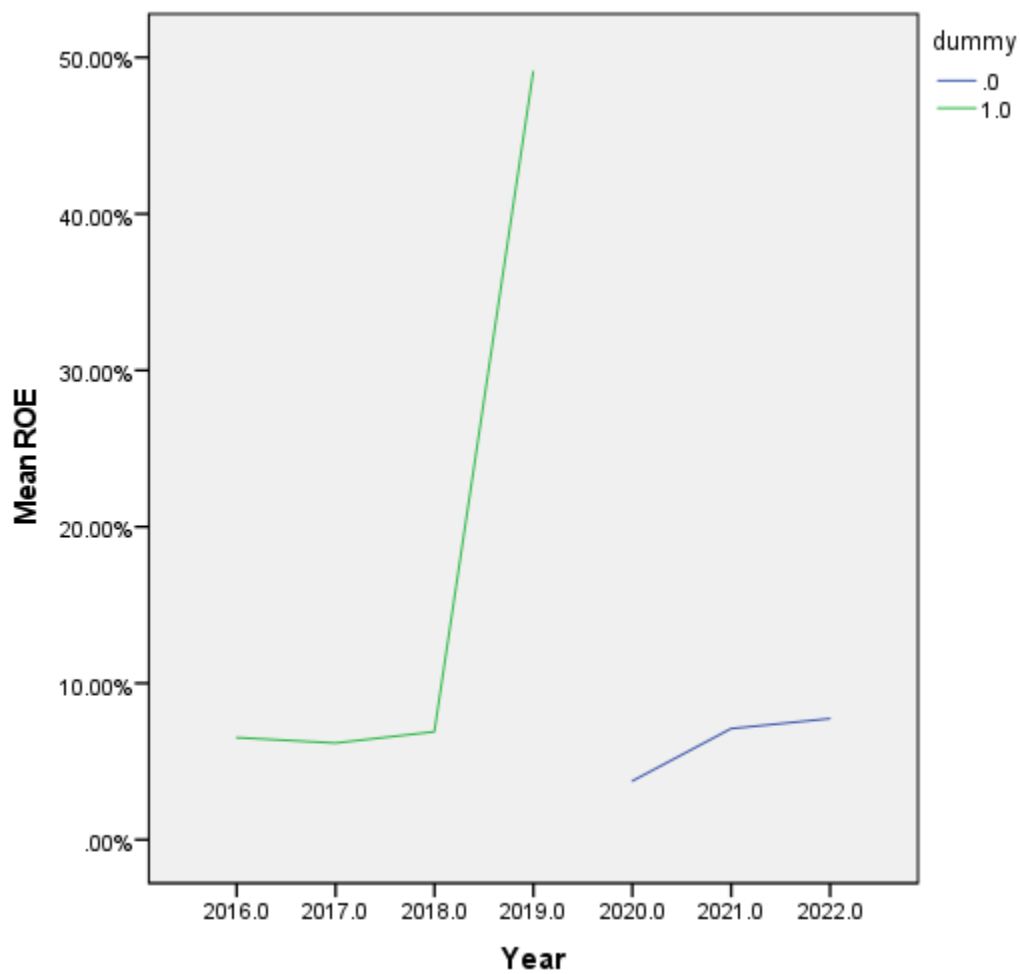
GRAPH
/LINE (MULTIPLE) =MEAN (ROE) BY Year BY dummy.

Graph

Notes	
Output Created	06-SEP-2023 23:41:20
Comments	

Input	Active Dataset	DataSet8
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	98
Syntax		GRAPH /LINE(MULTIPLE)=MEAN(ROE) BY Year BY dummy.
Resources	Processor Time	00:00:00.11
	Elapsed Time	00:00:00.12

[DataSet8]



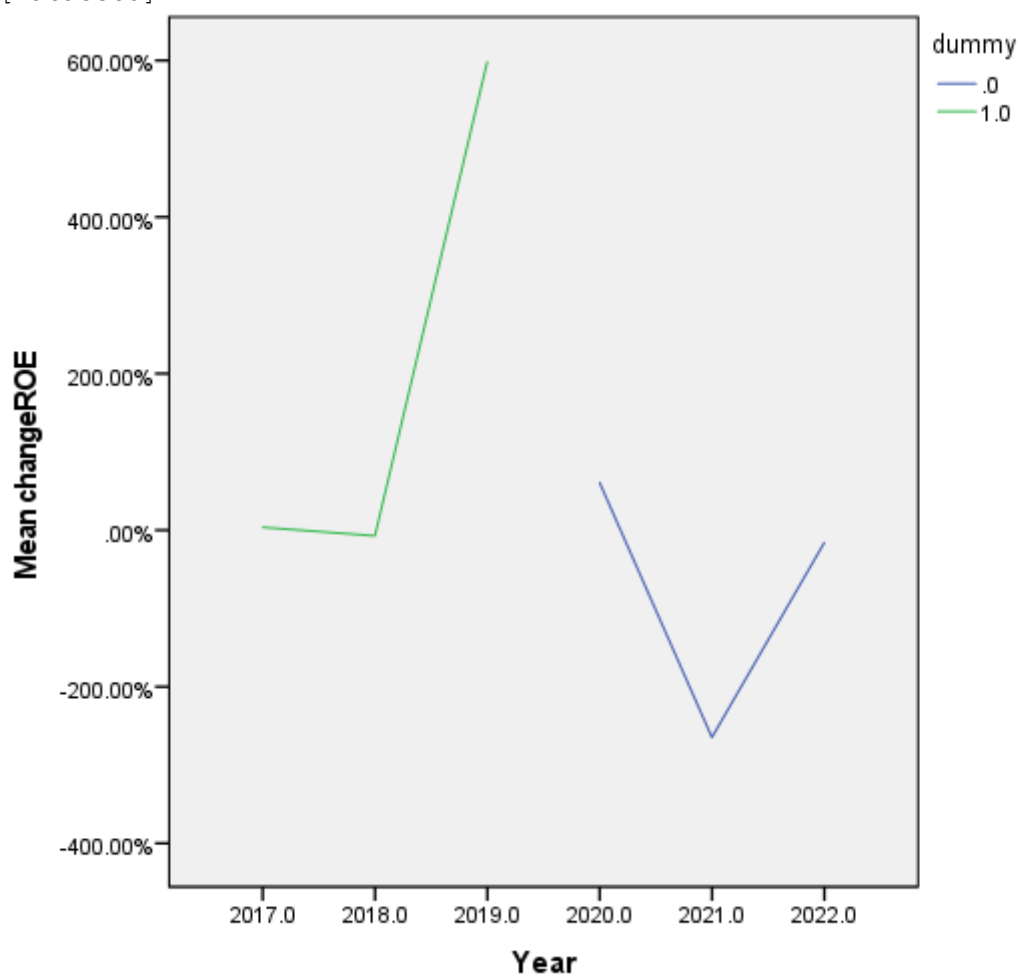
GRAPH
/LINE (MULTIPLE) =MEAN (changeROE) BY Year BY dummy.

Graph

Notes	
Output Created	06-SEP-2023 23:41:46
Comments	

Input	Active Dataset	DataSet8
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	98
Syntax		GRAPH
		/LINE(MULTIPLE)=MEAN(chang eROE) BY Year BY dummy.
Resources	Processor Time	00:00:00.16
	Elapsed Time	00:00:00.13

[DataSet8]



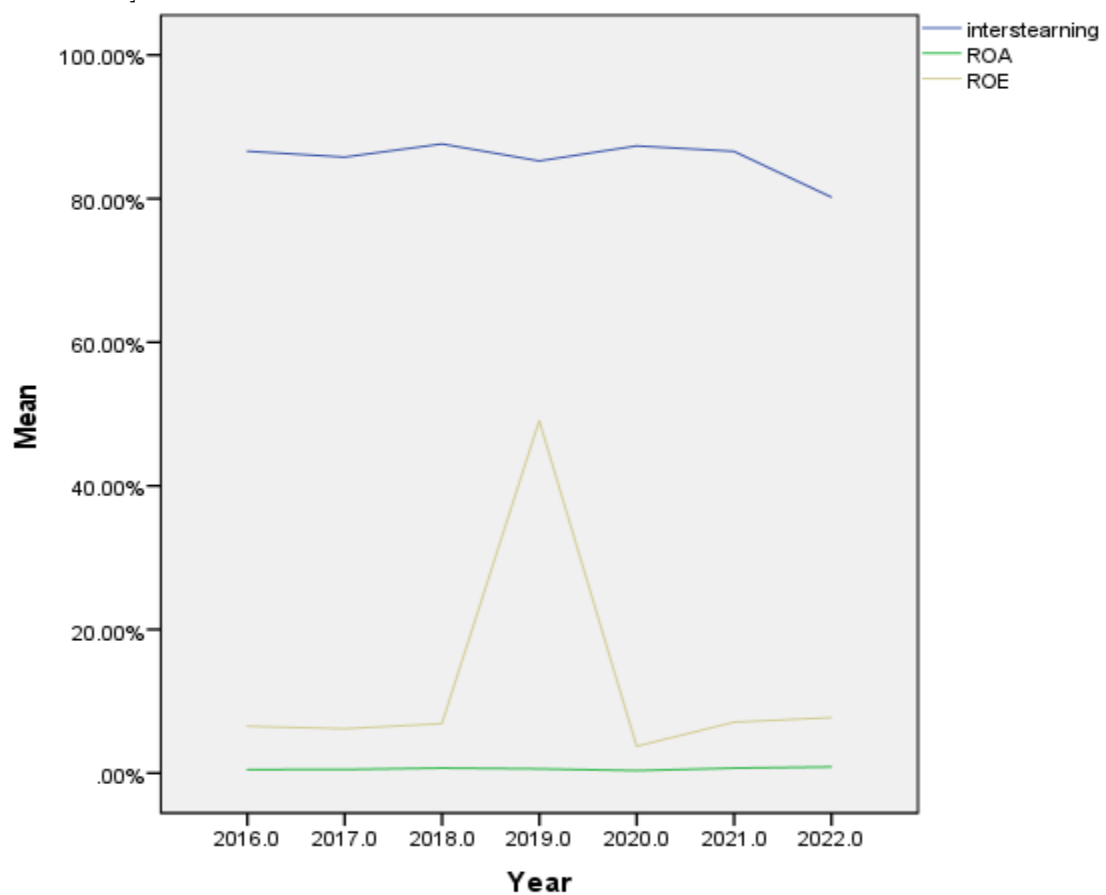
GRAPH
 /LINE (MULTIPLE)=MEAN(interstearning) MEAN(ROA) MEAN(ROE) BY Year
 /MISSING=LISTWISE.

Graph

Notes	
Output Created	06-SEP-2023 23:45:46
Comments	

Input	Active Dataset	DataSet8
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	98
Syntax		GRAPH
		/LINE(MULTIPLE)=MEAN(interst earning) MEAN(ROA) MEAN(ROE) BY Year /MISSING=LISTWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.19
	Elapsed Time	00:00:00.15

[DataSet8]



```
GRAPH
  /LINE (MULTIPLE)=MEAN(changeintearning) MEAN(changeROA)
MEAN(changeROE) BY Year
  /MISSING=LISTWISE.
```

Notes	
Output Created	06-SEP-2023 23:46:21
Comments	

Input	Active Dataset	DataSet8
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	98
Syntax		GRAPH
		/LINE(MULTIPLE)=MEAN(chang eintearning) MEAN(changeROA) MEAN(changeROE) BY Year /MISSING=LISTWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.14
	Elapsed Time	00:00:00.15

Notes

Output Created		06-SEP-2023 23:48:14
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet8
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	98
Syntax		GRAPH
		/LINE(MULTIPLE)=MEAN(ROE) MEAN(changeROE) BY Year /MISSING=LISTWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.13
	Elapsed Time	00:00:00.12

GRAPH
/LINE (SIMPLE)=MEAN(interstearning) BY Year.

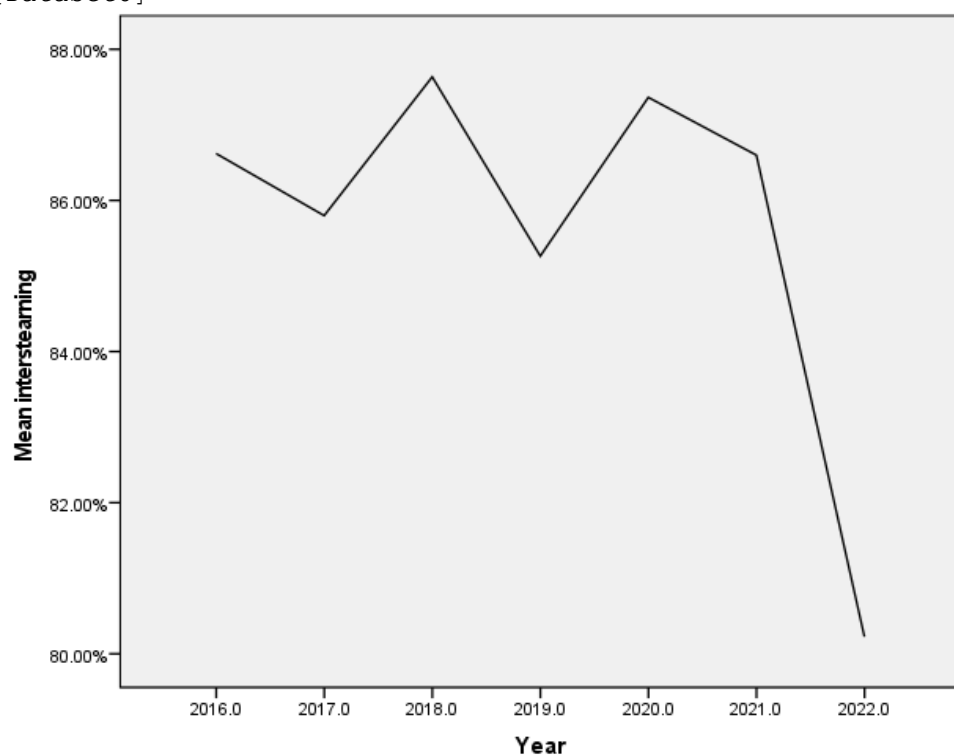
Graph

Notes

Output Created		06-SEP-2023 23:49:42
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet8
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	98

Syntax		GRAPH
		/LINE(SIMPLE)=MEAN(interstea ning) BY Year.
Resources	Processor Time	00:00:00.13
	Elapsed Time	00:00:00.14

[DataSet8]



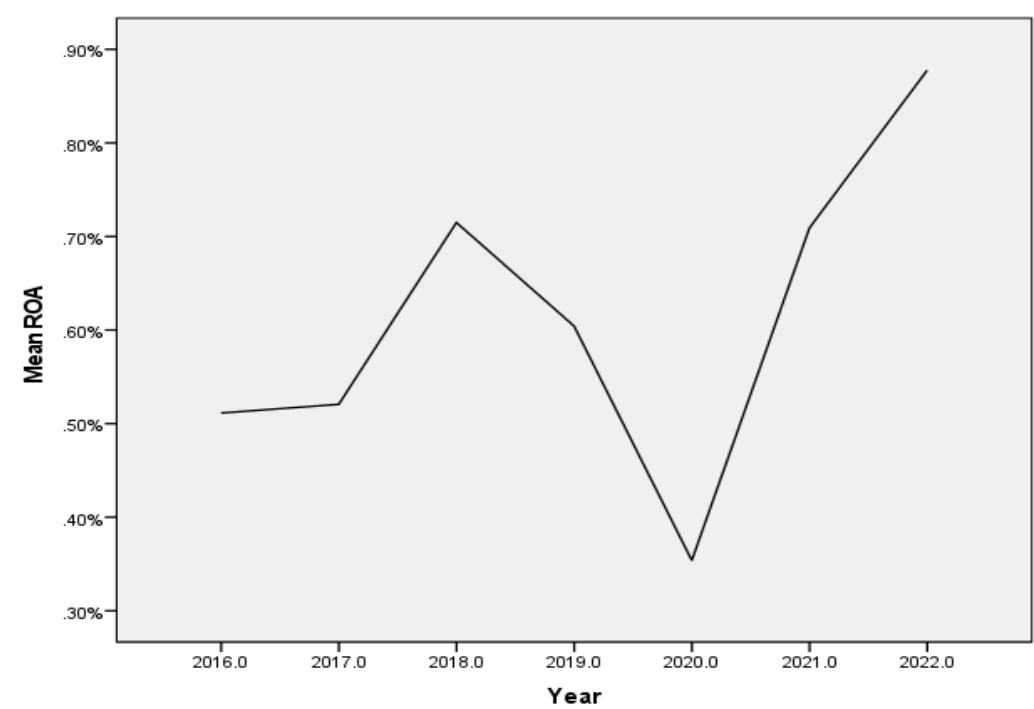
GRAPH
/LINE (SIMPLE) =MEAN (ROA) BY Year.

Graph

Notes

Output Created		06-SEP-2023 23:50:07
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet8
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	98
Syntax		GRAPH /LINE(SIMPLE)=MEAN(ROA) BY Year.
Resources	Processor Time	00:00:00.13
	Elapsed Time	00:00:00.13

[DataSet8]

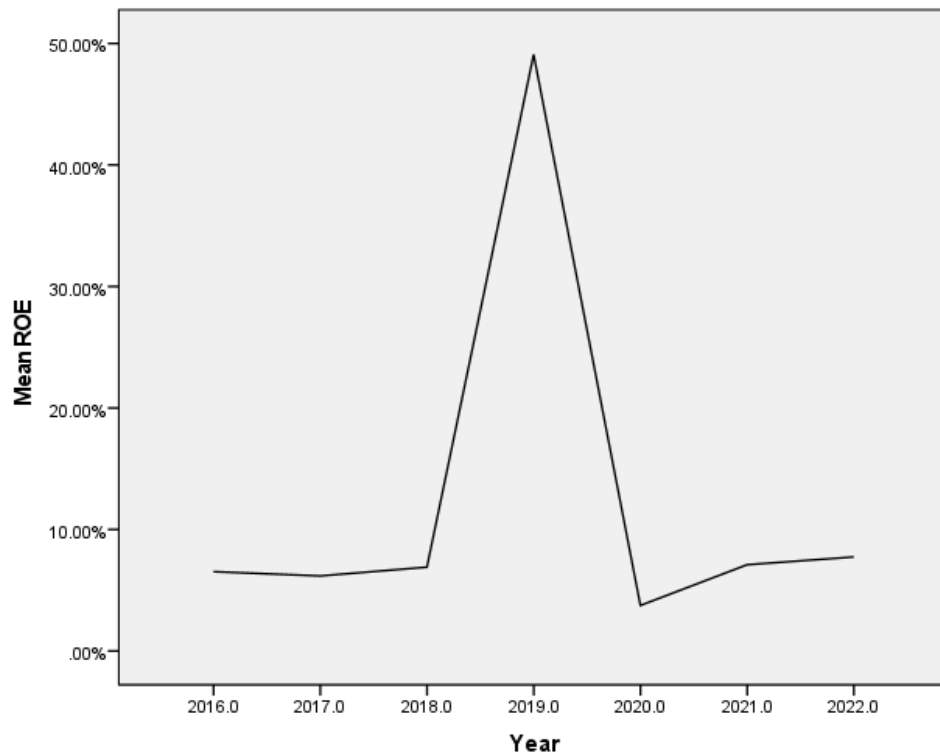


GRAPH
/LINE(SIMPLE)=MEAN(ROE) BY Year.

Graph

Notes		
Output Created		06-SEP-2023 23:50:25
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet8
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	98
Syntax		GRAPH /LINE(SIMPLE)=MEAN(ROE) BY Year.
Resources	Processor Time	00:00:00.13
	Elapsed Time	00:00:00.12

[DataSet8]



Notes

Output Created		07-SEP-2023 00:03:14
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet8
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	98
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST PAIRS=interstearning WITH dummy (PAIRED)
		/CRITERIA=CI(.9500)
		/MISSING=ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

```
UNIANOVA interstearning BY dummy dummy2
/METHOD=SSTYPE(3)
```

```

/INTERCEPT=INCLUDE
/POSTHOC=dummy dummy2 (TUKEY)
/CRITERIA=ALPHA (0.05)
/DESIGN=dummy dummy2 dummy*dummy2.

```

Univariate Analysis of Variance

Notes		
Output Created		07-SEP-2023 00:07:54
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet8
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	98
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the model.
Syntax		UNIANOVA interstearning BY dummy dummy2 /METHOD=SSTYPE(3) /INTERCEPT=INCLUDE /POSTHOC=dummy dummy2(TUKEY) /CRITERIA=ALPHA(0.05) /DESIGN=dummy dummy2 dummy*dummy2.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.01

```

UNIANOVA interstearning BY dummy dummy2
/METHOD=SSTYPE(3)
/INTERCEPT=INCLUDE
/CRITERIA=ALPHA(0.05)
/DESIGN=dummy dummy2 dummy*dummy2.

```

Univariate Analysis of Variance

Notes		
Output Created		07-SEP-2023 00:08:38
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet8
	Filter	<none>

	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	98
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the model.
Syntax		UNIANOVA interstearning BY dummy dummy2 /METHOD=SSTYPE(3) /INTERCEPT=INCLUDE /CRITERIA=ALPHA(0.05) /DESIGN=dummy dummy2 dummy*dummy2.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.01

[DataSet8]

Between-Subjects Factors

	N
dummy .0	39
1.0	56
dummy2 .0	21
1.0	74

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: interstearning

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	336.760 ^a	3	112.253	.997	.398
Intercept	479833.080	1	479833.080	4263.628	.000
dummy	19.568	1	19.568	.174	.678
dummy2	275.621	1	275.621	2.449	.121
dummy * dummy2	16.336	1	16.336	.145	.704
Error	10241.234	91	112.541		
Total	707874.396	95			
Corrected Total	10577.994	94			

a. R Squared = .032 (Adjusted R Squared = .000)

UNIANOVA ROA BY dummy dummy2
/METHOD=SSTYPE(3)

```

/INTERCEPT=INCLUDE
/CRITERIA=ALPHA(0.05)
/DESIGN=dummy dummy2 dummy*dummy2.

```

Univariate Analysis of Variance

Notes

Output Created		07-SEP-2023 00:09:03
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet8
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	98
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the model.
Syntax		UNIANOVA ROA BY dummy dummy2 /METHOD=SSTYPE(3) /INTERCEPT=INCLUDE /CRITERIA=ALPHA(0.05) /DESIGN=dummy dummy2 dummy*dummy2.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

[DataSet8]

Between-Subjects Factors

	N
dummy .0	39
1.0	56
dummy2 .0	21
1.0	74

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: ROA

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	5.856 ^a	3	1.952	2.643	.054
Intercept	13.598	1	13.598	18.414	.000
dummy	.330	1	.330	.447	.506
dummy2	4.974	1	4.974	6.735	.011

dummy * dummy2	.295	1	.295	.400	.529
Error	67.199	91	.738		
Total	108.649	95			
Corrected Total	73.055	94			

a. R Squared = .080 (Adjusted R Squared = .050)

```

UNIANOVA ROE BY dummy dummy2
  /METHOD=SSTYPE(3)
  /INTERCEPT=INCLUDE
  /CRITERIA=ALPHA(0.05)
  /DESIGN=dummy dummy2 dummy*dummy2.

```

Univariate Analysis of Variance

Notes

Output Created		07-SEP-2023 00:09:27
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet8
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	98
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the model.
Syntax		UNIANOVA ROE BY dummy dummy2 /METHOD=SSTYPE(3) /INTERCEPT=INCLUDE /CRITERIA=ALPHA(0.05) /DESIGN=dummy dummy2 dummy*dummy2.
Resources	Processor Time	00:00:00.03
	Elapsed Time	00:00:00.01

[DataSet8]

Between-Subjects Factors

	N
dummy .0	39
1.0	56
dummy2 .0	21
1.0	74

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: ROE

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	4930.914 ^a	3	1643.638	.424	.736
Intercept	5490.457	1	5490.457	1.415	.237
dummy	836.168	1	836.168	.216	.644
dummy2	1163.128	1	1163.128	.300	.585
dummy * dummy2	673.552	1	673.552	.174	.678
Error	353015.175	91	3879.288		
Total	373210.275	95			
Corrected Total	357946.089	94			

a. R Squared = .014 (Adjusted R Squared = -.019)

Warning # 849 in column 23. Text: ar_PS
The LOCALE subcommand of the SET command has an invalid parameter. It could not be mapped to a valid backend locale.

Abstract

The current study aimed to identify the impact of the spread of the Corona pandemic on the profitability of Islamic banks compared to commercial banks in Palestine. The researcher used the descriptive analytical quantitative approach in the applied aspect by using the financial data of Islamic and commercial banks operating in Palestine in the time period between 2016 and 2022. Published by banks through their official websites, where the data was analyzed using the statistical program SPSS.

The study concluded that there is no difference in the profitability of Islamic and commercial banks in Palestine as a result of their impact by the Corona pandemic. In light of the results of the study, the researcher proposed a number of recommendations, the most important of which is directing researchers specialized in banking issues to conduct studies and research related to the effects of the Corona pandemic. Palestinian banks should develop future plans and effective strategies that simulate the circumstances they experienced during and after the Corona pandemic to benefit from them in the future, and for Palestinian banks to improve their electronic services and develop their financial products to be compatible with the emergency circumstances that they may be experiencing.

Keywords: Covid-19, Corona pandemic, profitability, Islamic banks.